The Approach of Imams from the Ahlul Bayt (peace be upon them) in Preparing Mothers

Assistant Lecturer . Haneen Radhi Khudhair Alshami
The General Directorate for Education in Basrah
E-mail: haneenradhi@basrahaoe.iq

Abstract:

This research examines the approach of the Imams from the Ahlul Bayt (peace be upon them) in preparing mothers. This methodology encompasses several constructive methods to prepare women for their maternal roles. One of the most important methods is proper upbringing of girls from a young age, as when a girl is raised based on psychological perfections and sound principles, she becomes a woman capable of fulfilling her duties as a wife and a mother, able to raise righteous generations with noble morals. This is the message of the ideal woman for whom God has chosen and assigned her tasks, as she prepares her children for life according to their beliefs and ethics.

Key words: Approach, Imams from the Ahlul Bayt, preparing mothers, religious upbringing.

منهج أئمة أهل البيت " عليهم السلام " في إعداد الأمهات

المدرس المساعد حنين راضي خضير الشامي
مديرية تربية البصرة
E-mail: haneenradhi@basrahaoe.iq

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة منهج أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في إعداد الأمهات، إذ ينطوي تحت مفهوم هذه المنهجية عدة أساليب بنَّاءة لتهيئة المرأة لتأدية دور الأمومة، ولعل أهمها أساليب التنشئة الصحيحة للبنت منذ الصغر؛ لأن هذه البنت إذا أعُدت على أساس الكمالات النفسية والأسس السليمة ستصبح امرأة بإمكانها أن تؤدي واجبها كزوجة وأم قادرة على أن تربي أجيالا صالحة ذات اخلاق سامية ، وهي رسالة المرأة المثالية التي وجدت لأجلها واختارها الله للاضطلاع بمهامها لأنها ستعد ابناءها لمجالات الحياة بعقيدتهم وأخلاقهم .

الكلمات المفتاحية : منهج ، أئمة أهل البيت عليهم السلام، إعداد الأمهات التنشئة الدينية.

المقدمة:

إن للدين الاسلامي الحنيف العديد من الانظمة الاجتماعية المتكاملة التي تم من خلالها تنظيم حياة المجتمع ، ولعل اهم الانظمة ما تعلق بدور المرأة فلقد" عني الإسلام بها عناية بالغة فأشاد بدورها ووظيفتها في إقامة المجتمع الإنساني، وازدهار الحياة وتطورها"[١]. وذلك لِما لَها من الأهمية في بناء المجتمع من خلال تكوين الأُسَر وما اختصت بمفهوم الامومة ، إذ كرّم الأم خير تكريم لأن " حِجْر الأم يصنع الاخلاق العالية والاستقامة الطيبة ، ولذلك فإن الله تعالى جعل لها حكم المجاهد و الشهيد وأجرهما، وأن لها بكل طلقة أجر شهيد لأنها مجاهدة في ساحة المجتمع الداخلي بخلقها مجتمعا صالحا وعقيديا"[٢].

ولقد حثّ ائمة اهل البيت (عليهم السلام) على ضرورة الاهتمام بهذا الدور وإعداد الفتاة له منذ الصغر ، لأنها " إذا تربت على الكمالات النفسية ، والأسس السليمة أصبحت امرأة بإمكانها ان تؤدي واجبها كزوجة وأُم ، تستطيع أن تّربي أجيالاً صالحة تكون قدوة في المجتمع ومفخرة للإنسانية جمعاء، وإذا كان العكس من ذلك وكان البناء غير قويم فإنها لا تستطيع ان تؤدي واجبها التربوي نحو اطفالها ، ومن ثم يسود المجتمع الفشل ونقصان الكمال"[٣] ، و إذا كانت الأم صالحة و تقية وتشعر بمسؤولية دورها فإنها ستغرس في نفوس أبنائها معالم الخير و الصلاح منذ الصغر وتنشئهم تنشئة صحيحة تقوم على الأخلاق الحسنة ، ولذا يجب إعدادها بالشكل الذي يحفظ لها دورها العظيم وذلك من خلال تنمية المفاهيم الدينية ، وغرس الأسس الاخلاقية الحميدة التي تنعكس على علاقاتها الاجتماعية المستقبلية ، وحتى في حياتها الزوجية التي تتمحور في طاعتها لزوجها و تدبيرها لشؤون منزلها وتربيتها لأبنائها ، إذ أنَّ " تربية الاولاد هي العنصر الاهم في الاسرة ، وهي رسالة المرأة المثالية التي وجدت لأجلها واختارها الله للاضطلاع بمهامها واعطاها من المميزات الجسمية والنفسية ما تستطيع به الصبر والمثابرة على مهمتها الشاقة الطويلة ، وهي رسالة كبرى ومهمة عظيمة تتحمل المرأة قسطها الوافر تجاه ربها"[٤].

وبناء على ذلك فقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث فضلا عن الخاتمة وقائمة المصادر.

التمهيد : المفاهيم التعريفية لصيغ المنهج والاعداد وإطارها المعنوي:

إن لصيغ المنهج والإعداد أهمية كبيرة كونها تدخل في بعض نواحي الحياة الاجتماعية التي لها الأثر في تقديم مجموعة من القواعد التي تنظم الحياة. ولأجل معرفة المعاني المتكاملة لمفهوم المنهج والإعداد وإطارها المعنوي ، لا بد من معرفة المعاني اللغوية والاصطلاحية لكل مما يأتي:

١- المنهج :

المنهج لغةً: طريق نهج واسع واضح وطرق نهجة. ونهج الامر وأنهج لغتان أي وضح . ومنهج الطريق وضحه. و هو الطريق الواضح"[٥]، وكذلك المنهج والمنهاج وأنهج الطريق ، أي استبان وصار نهجا واضحا بيناً . ... ونهجت الطريق ، إذا أبنته وأوضحته ، وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك مسلكه"[٦]، كما أن النهج هو الطريق المستقيم[٧] ، "والمنهاج : كالمنهج وفي التنزيل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا[٨]"[٩].

اما **المنهج اصطلاحا** : هو مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل أن توصله الى النتيجة المطلوبة"[١٠]، كما يعرف بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ؛ إما من أجل الكشف عن الحقيقة ، حين نكون بها جاهلين ، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين ؛ حين نكون بها عارفين[١١] ،وكذلك هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم؛ بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة [١٢].

٢- **الإعداد لغةً:** هو تهيئة الشيء ، ويقال أعددت الشيء أعده إعدادا واستعدت للشيء وتعددت له[١٣]. و " العدة ما أعد لأمر يحدث مثل الأهبة . يقال : أعددت للأمر عدته وأعده لأمر كذا هيأه له والاستعداد للأمر التهيؤ له"[١٤]. " وأعده لأمر كذا : هيأه له . والاستعداد للأمر : التهيؤ له"[١٥].
اما الإعداد اصطلاحا: من عّد، الذي هو تهيئة الشيء وإعداده لأمر يحدث[١٦] .

٣- معاني الاعداد عند العرب قبل الاسلام وموقف الإسلام منه:

ان المرأة عند العرب قبل الاسلام كما هو معروف وشائع لم تكن لها من المكانة المهمة في المجتمع التي تعدها لتأدية دورها في الحياة سواء دور الامومة او غيره ، وانما كانت الأنثى قبل الإسلام تُحْرَم من أبسط ضروريات الحياة، بل حتى من حقها في العيش، فكان الأب إذا ولدت له الأنثى اغتم واهتّم وأسودَّ وجهه من سوءِ ما بُشَّر به، ثم لا يكون له خياراً إلا أن يدسها في التراب وهي حيةً[١٧]. فاذا كانت هكذا طبيعة التعامل معها منذ مجيئها للحياة فهل يعقل بانها كانت تعد او يهتم بها؟ في حقيقة الأمر كان هذا الامر بعيد كل البعد عن منظور وفكر العرب قبل الإسلام[١٨] ، لكن حينما انبجس نور الدين الإسلامي الحنيف غيرّ كل مفاهيم العرب وتعاملهم مع المرأة فأعطى لها كرامة كبيرة إذ انه دافع عن حق الأنثى في الحياة، فعاب على الجاهلية قتلهم لبناتهم خوفاً من العار أو خشية من الفقر[١٩]، وقد غيّر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه النظرية الجاهلية وعالجها بأساليب وطرق متعددة ومنها:

١- أساليب مباشرة تمثلت في تعامله (صلى الله عليه واله وسلم) مع ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام) والاهتمام بها منذ ولادتها وانتهاء بمناداتها بأم أبيها[٢٠] .

٢- اساليب غير المباشرة تمثلت بالاحاديث التي وردت عنه (صلى الله عليه واله وسلم) في الحث على الاهتمام بالبنات والمحافظة عليهن فقد أوصى رسول الله الآباء خيرا بالبنات [٢١] ، و اكد (صلى الله عليه واله وسلم) على الاهتمام بتربية البنت وتكريمها [٢٢] . والسبب في التأكيد على ضرورة تربيتها ؛ وذلك لما للفتاة من أهمية مستقبلية. ولذا فقد اكرمها الدين الإسلامي خير إكرام، إذ نلاحظ " ان عناية الإسلام بالمرأة لا نظير لها في جميع الأديان والمذاهب الاجتماعية فقد أعطاها أقصى ما يمكن أن تعطى من الحقوق سواء في نطاق العلاقات العامة بالدولة أو المجتمع أو في نطاق العلاقات الخاصة بالأفراد"[٢٣].

المبحث الأول : الأسس البنائية لإعداد المرأة قبل تحقيق الاقتران وابعادها المستقبلية

أن هناك العديد من الأساسيات التي يجب وضعها في الحسبان لإعداد المرأة منذ الصغر وتأهيلها لدورها في الحياة وهذه الأساسيات تتمثل في :

أولا: الأثر الوراثي والبيئي:

يتمثل هذا الأساس المعنوي في اختيار الأم لتأثيرها المباشر في الأبناء ، ولذا حث الائمة (عليهم السلام) على ضرورة اختيار الزوجة الصالحة لما لها من التأثير على المولود سواء كان ذكرا أو أنثى ، إذ ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) في وصيته للسكوني[٢٤] : ((... حق الولد على والده إذا كان ذكرا أن يستفره أمه[٢٥] ... و إذا كانت أنثى أن يستفرها أمها ويستحسن اسمها ...))[٢٦] ، والملاحظ هنا ان الإمام ذكر حقوق الولد على الوالد سواء كان ذكرا او انثى واهمها اختيار أمه التي يجب ان تكون ذات بيئة تربوية كريمة الأصل والمنبت . فضلا عن ذلك فقد أوصى الأئمة ببعض الوصايا التي ترغّب في الاقتران ببعض النساء وأخرى تحذر منهن ، ولعل من النساء التي حذر الأئمة من الاقتران بهن تلك التي تحمل صفات ذات تأثير سلبي على المولود ومنها المرأة الحمقاء[٢٧] ، إذ قال امير المؤمنين (عليه السلام): ((إياكم وتزويج الحمقاء فإن صحبتها بلاء وولدها ضياع))[٢٨] ، وقال الامام الصادق (عليها السلام) : ((زوجوا الأحمق ولا تزوجوا الحمقاء فإن الأحمق ينجب والحمقاء لا تنجب))[٢٩] ، والسبب في ذلك لأن " التزوج من الأسر المصابة بالجنون أو الحمق أو البلادة ، أو الإدمان على الخمرة يؤدي الى تحطيم كيان المجتمع وهدم قانون التكاثر والتناسل ، مما يجر معه سلسلة من المعايب والجرائم التي لا تحمد عقباها"[٣٠] ، وقد تنتقل صفة الحمق عن طريق الرضاع ، إذ قال أمير المؤمنين (عليها السلام) : ((لا تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يغلب الطباع)) [٣١]. إذ أن صفة الحمق من الصفات التي لها قابلية

الانتقال من الآباء إلى الأبناء[٣٢]، ومن ثم فمن الطبيعي ان كل هذه الصفات السيئة ستنتقل الى البنت عن طريق الرضاعة؛ لأن الارتباط بالأم يبدأ منذ اللحظة الأولى لرضاعتها فهي بذلك قادرة على نقل كل الصفات لها ، كذلك يجب تجنب المرأة ذات المنبت والبيئة غير الصالحة حتى وان كانت ذات صفات جمالية عالية ، إذ قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ((إياكم وخضراء الدِّمنْ[٣٣]، قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال المرأة الحسناء في منبت السوء))[٣٤]. إذ أكد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) هنا على أهمية العامل البيئي في اعداد الأمهات ،لأن المرأة التي تنشأ في بيئة غير صالحة توثر في تكوينها فتنقل معها فسادها الى الأبناء. و من أجل تجنب انتقال هذه الصفات فقد أوصى الأئمة عليهم السلام بالتزوج من المرأة الصالحة وذات الاسر الكريمة إذ قال رسول الله : ((تزوجوا في الحجز[٣٥]الصالح فإن العرق دساس[٣٦]))[٣٧]. وأول صفات المرأة الصالحة ان تكون ذات دين[٣٨] ، فالأم ذات التربية الدينية الصحيحة سيكون لها الأثر المباشر في الإعداد الصحيح لأن "اذا كانت الأم ذات خلق ودين تكون قد وضعت أقدام ابنتها على عتبة أبواب الخير والاستقامة وذلك بما تسديه لها من الموعظة الخفية اللطيفة المؤثرة ؛ إذا علمنا ان الموعظة تأخذ طريقها الى النفس عن أبواب الوجدان الذي تثير كوامنه ، فيرتد الى الفطرة السليمة"[٣٩]، و السبب لاختيار المرأة المتدينة يكمن في أن " المرأة المنحدرة من سلالة صالحة ومن أسرة صالحة ، وكان التدين صفة ملازمة لها ، فان سير الحركة التربوية يتقدم أشواطا الى الأمام ، وتكون تربيتها للأطفال منسجمة مع القواعد التي وضعها الإسلام في شؤون التربية ؛ فيكون المنهج التربوي المتبع متفقاً عليه من قبل الزوجين لا تناقض فيه ولا تضاد ، وتكون الزوجة حريصة على إنجاح العملية التربوية وتعتبرها تكليفا شرعيا قبل كل شيء ؛ هذا التكليف يجنبها أي ممارسة سلبية مؤثرة على النمو العاطفي والنفسي للأطفال "[٤٠] .

ثانيا:اثر التنشئة الدينية :

من الضروري تنمية العقيدة الدينية[٤١] في نفس البنت منذ الصغر لأن" العبادة هي الركيزة الاساسية للإيمان ولا يمكن تحقيقها الا بالعبادة المرضية لله تعالى ، فينبغي تخصيص الجزء المهم من التربية الدينية في هذا الجانب وتنشئة الفتيات نشأة سليمة لتكون معتقدة بتعاليم دينها ومطبقة لها . والغرض الاخر ان تعتبر البنت الاسلام عقيدة صالحة ومذهباً للحياة وأن تقبل مبادئه وتعاليمه على أساس كونها افكارً حركية أصيلة"[٤٢]. ولذلك لا بد من اعداد البنت على العقائد الدينية السليمة لأن " الطفل الذي يتربى على أساس الإيمان منذ البداية يمتاز بإرادة قوية وروح مطمئنة، تظهر عليه امارات الشهامة والنبل منذ الصغر وتطفح كلماته وعباراته بحقائق ناصعة وصريحة"[٤٣]. و إن هذا الاعداد والتمهيد للعقيدة الدينية يتم منذ الصغر وذلك من خلال اللحظة الاولى لولادتها عن طريق الاذان والاقامة في اذنها إذ " أكد علماء التربية في

الاسلام على احاطة البنت بالعناية منذ اللحظة الاولى التي كتب الله لها ان تعيش في عالم الدنيا بالعناية العقائدية وغرس مفاهيم العقيدة الاسلامية السامية لدى الفتاة منذ اللحظات الاولى من حياتها ثم مواكبتها حتى البلوغ كفيلة بصيانة أخلاقها والحفاظ على عفتها من الضياع"[٤٤]، ومن ثم إن تعليم الطفل معرفة ربه اول خطوات التدين عنده ومعرفة الخالق من المعارف الفطرية عند الانسان فهي مودعة في خلجات نفسه واعماق ضميره لا تحتاج الا الى عرضها بصورة جذابة ومشوقة[٤٥] ، ولعل أهم هذه العبادات التي لا بد من صقلها في نفس الفتاة ما يأتي :

١- **تعليمها الصلاة والدعاء:** إذ تعد الصلاة أساس العقائد الدينية وأصلها لما فيها من تنزيها للنفس من الكبر[٤٦] ، لان " هذه العملية تتكرر خمس مرات في كل يوم لتكون مصدرًا لتربية النفس والوجدان على الخضوع لله سبحانه الخضوع المستمر الدائم ، ولتطبع حياة الانسان كلها بطابع هذا الخضوع ومن ثم فإن تكرار هذه العملية يشكل مناخاً صالحاً لصقل نفسية المسلم ومشاعره صقلا ينسجم واوامر الله ونواهيه لينطلق المسلم بعدها وهو اكثر قدرة على تطبيق منهج السماء وحمله و التبشير به"[٤٧]، ولذلك فمن الضروري تعليم الفتاة منذ الصغر على التمسك بصلاتها كونها " رابطة روحية تربط الانسان بالمطلق وعالم الغيب والمعنويات وبها يتصل القلب بمنعم الوجود اتصالات متنوعة وهذه الاتصالات تجعله يستشعر الرقابة الإلهية فلا يجرأ على الانحراف ويتوجه نحو الاستقامة"[٤٨]، ولقد حث الائمة (عليهم السلام) على تنشئة أبنائهم على الصلاة منذ الصغر، إذ جاء في وصية أمير المؤمنين لأبنه الامام الحسن عليهما السلام فقال: ((أوصيك أي بني بتقوى الله وإقام الصلاة لوقتها...))[٤٩] . ولم تقتصر تلك الوصية على الذكور دون الاناث وانما نرى هذا التعليم تجسد عملياً في عبادة ابنته السيدة زينب (عليها السلام) وصلاتها[٥٠]، وقد ظهر أثر ذلك واضحا حينما سألت أباها عن مدى حبهُ لهم فقال عليه السلام أنه يحبهم لأنهم ثمرة فؤاده ، فقالت عليها السلام :((يا أبتاه إن الحب لله تعالى والشفقة لنا))[٥١] ، وهذا يظهر عظيم تأثير الوالدين في تربية أبنائهم وتعليمهم إذ ان " الأساس الذي يؤمن به الابن بالله وحبه للخالق العظيم هو نفس الأساس الذي يحب به الوالدان الله وهو نفس الأساس الذي يحب به الطفل ابويه"[٥٢] ، وقد كان للائمة عليهم السلام الصورة الواضحة في ترسيخ عمق الايمان في نفوس ابنائهم ، إذ ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) عن أبيه قال : ((إنا نأمر صبياننا بالصلاة اذا كانوا بني خمس سنين فمروا صبيانكم بالصلاة اذا كانوا بني سبع سنين...))[٥٣] ، و روي عن الامام الصادق (عليه السلام) قال : قال رسول الله صلى الله عله واله سلم: ((مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين واضربوهم على تركها اذا بلغوا تسعا...))[٥٤] ، وجاءت صورة هذا المنهج عمليا في موقف السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

حيث كانت تصحب أولادها معها في محراب الصلاة ، إذ ورد عن ولدها الامام الحسن (عليه السلام) قال : ((رأيت امي فاطمة في محرابها ليلة الجمعة فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعوا للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء ، فقلت لها يا أماه لم لا تدعون لنفسك كما تدعون لغيرك ؟ فقالت يا بني : الجار ثم الدار))[٥٥] ، و قد انعكست صفات عبادة السيدة فاطمة الزهراء في نفس ابنتها زينب (عليهما السلام) كما تجسدت تلك الصفات جلية واضحة في زهدها وعبادتها وصبرها[٥٦].

ومن ثم نستنتج من كل ما ورد ان تعليم الفتاة الصلاة منذ الصغر يضم عدة معانٍ معنوية منها أن" العبادات التمرينية للطفل ودعاءه ووقوفه بين يدي الله تعالى ، يترك أثرً عظيماً في نفسه قد لا يفهم الطفل العبارات التي يؤديها في اثناء الصلاة ، ولكنه يفهم معنى التوجه نحو الله ومناجاته والاستمداد منه بكل جلاء. أنه ينشأ مطمئن البال مستندا الى رحمة الله الواسعة وقدرته العظيمة . هذا الاطمئنان والاستناد والالتجاء نحو القدرة اللامتناهية أعظم ثروة للسعادة في جميع أدوار الحياة فهو يستطيع في الظروف الحرجة ان يستفيد من تلك القدرة العظيمة ويطمئن اليها ويبقى محتفظا على توازنهِ واعتداله في خضم المصاعب والمشاكل"[٥٧].

٢- **الصيام:** يعد الصيام من الفرائض الدينية التي يجب تعليمها للفتاة منذ الصغر ، لأن " الصوم يحصن الطفل من الانحراف ويجعله يستشعر الرقابة الالهية في خلجات نفسه فيتوجه الى الله ، بالعمل الصالح والاستقامة في السلوك ويتجنب الممارسات المنحرفة التي نهاه الله تعالى عنها وأهم ما في الصوم خلق الوازع الذاتي لدى الطفل الذي يأمره وينهاه ويكون رقيبا على حركاته وسكناته وهو ضروري في التربية"[٥٨]، وقد كان لائمة اهل البيت (عليهم السلام) أساليب متعددة في حث صغارهم على الصوم ومنها ما روي عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: ((إنا نأمر صبيانا بالصيام إذا كانوا بني سبع بما أطاقوا من صيام اليوم فإن كان الى نصف النهار و أكثر من ذلك أو أقل فإذا غلبهم العطش والغرث أفطروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه فمروا صبيانكم إذا كانوا أبناء تسع سنين بما أطاقوا من صيام فإذا غلبهم العطش أفطروا))[٥٩]، وقد تجسدت صيغة هذا العمل فعليًا في منهج السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) فكانت تحث اولادها على إحياء ليلة القدر ، إذ يروى: ((كانت فاطمة عليها السلام لا تدع أحدا من أهلها ينام تلك الليلة، وتداويهم بقلة الطعام وتتأهب لها من النهار، وتقول: محروم من حرم خيرها))[٦٠].

ونستنتج من ذلك أن تعليم الفتاة للصيام يصقل في نفسها صفة الاخلاص[٦١]، ومن ثم فإن الاعلان "عن كون الصيام تثبيتا للإخلاص فهو تثبيت لإخلاص الانسان لربه بعد استجابته لندائه وتركه لكل لذائذه

تقربا له وانقيادا لتلقيناته المباركة ، وعلى هذا التقرير يصبح الصوم اختيارا لدى استجابة المرء لأوامر ربه الكبير المتعال وحين يستجيب المرء لذلك فقد حاز التثبيت لإخلاصه وربح بعد ذلك مرضاته"[٦٢] . وقال امير المؤمنين (عليه السلام) :((... والصيام ابتلاء لأخلاص الخلق...))[٦٣]، وهذا يدل على أن " في الصوم تتحقق أبعاد الاخلاص لله سبحانه فتتجسد واقعا ملموساً لان الصوم لا يتطرق اليه الرياء لأنه ترك لأعز شيء في الحياة هو الطعام اللذة المطلقة هو متطلبات الجسم والصوم هو دورة تربوية يتلقى الانسان فيها مختلف الدروس الجديدة فتخلق لديه عادات جديدة حتى المعدة نفسها تعتاد على التقسيم الجديد في وجبات الطعام"[٦٤].

٣- **قراءة القرآن:** " يعد القران الكريم أحد وسائل الارتباط بالله تعالى وهو نور يضيء للإنسان طريقه نحو الحق والصلاح ففيه منهاج شامل للبشرية جمعاء يعين الانسان على الاستقامة والتعبد بالموازين الصالحة والضوابط السلوكية السليمة، وقد حث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بضرورة تعليم الفتاة القران منذ الصغر وذلك لما له من أهمية مؤثرة في أدبها وسلوكها ، إذ ورد عن رسول الله قال : ((أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم ، و حب أهل بيته ، وقراءة القرآن))[٦٥] ، وفي حقيقة الامر أن هناك العديد من الأساليب التي تشجع على حب القرآن وحفظه[٦٦] ، وقد أوصى الائمة (عليهم السلام) الابوين بتعليم الفتاة القران وحفظه ، إذ ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) في وصيته للسكوني قائلاً : ((... وإذا كانت انثى ان يستفره أمها ويعلمها سورة النور ...))[٦٧]، والسبب في التأكيد على ضرورة تعليمها سورة النور؛ لأن " هذه السورة خاصة بالطهارة والعفة ، وكفاح الانحطاط الخلقي ، لأن محور تعاليمها ينصب على تطهير المجتمع من الرذائل والفواحش"[٦٨] ، ولقد أوصى الامام الصادق (عليه السلام) بضرورة تعليمها النساء ليتحصنّن بها فقال: ((حصنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور وحصنوا بها نساءكم فإن من أدمن قراءتها في كل يوم أو في كل ليلة لم يزن أحد من أهل بيته أبدا حتى يموت...))[٦٩] ، وهذا يدل على " ان مضمونها يشعشع في جوانح الرجل والمرأة والأسرة والبشر عفة وطهارة ، وحرارة تقوى ، ويعمر القلوب بالتوحيد والايمان بالمعاد والاستجابة لدعوة النبي (صلى الله عليه واله وسلم)"[٧٠] .

٤- **حب أهل البيت (عليهم السلام):**

من العقائد الاسلامية الاصيلة التي حث الائمة (عليهم السلام) بالمبادرة لتعليمها لأولادهم ومنهن الاناث هي محبة ال البيت ، إذ قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ((ادبوا أولادكم على ثلاث حب نبيكم وحب ال بيته ...))[٧١]، ويتم ذلك التأديب على محبة آل البيت (عليهم السلام) بأساليب معينة ومنها:

أ- تنمية محبة ال البيت (عليهم السلام) منذ الصغر ويتم ذلك عن طريق اجراء احدى مراسيم الولادة وهو التحنيك بتربة الامام الحسين وماء الفرات إذ اوصى الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام) فقال:

((حنكوا أولادكم بماء الفرات))[٧٢] ، فضلاً عن ذلك فقد اوصى الإمام الرضا (عليه السلام) بذلك فقال: ((فإذا ولد مولود فأذن في آذنه الأيمن وأقم في الأيسر، وحنكه بماء الفرات ...))[٧٣]. وكان للإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) تطبيق عملي لتحنيك المولود بماء الفرات حينما حنك ولده الإمام علي الرضا حيث: ((أذن في أذنه الأيمن وأقام في الأيسر ودعا بماء الفرات فحنكه به))[٧٤] . ويكمن السبب الرئيسي وراء توصية أئمة أهل البيت للتحنيك بماء الفرات لخاصية هذا الماء وارتباطه بمحبتهم (عليهم السلام) مما يولد تلك المحبة في النفوس منذ الولادة بسبب التحنيك به ، ويظهر هذا التفسير فيما ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) إذ قال : ((ما أحد يشرب من ماء الفرات ويحنك به إذا ولد إلا أحبنا، لأن الفرات نهر مؤمن))[٧٥] . وقال (عليه السلام) : ((ما أظن أحدا يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت))[٧٦]. وورد عنه (عليه السلام) قال : ((من شرب من ماء الفرات وحنك به فهو محبنا أهل البيت))[٧٧].

والخاصية الأخرى لتفعيل هذه المحبة تتمثل في التحنيك بتربة الامام الحسين عليه السلام إذ قال الإمام الصادق: ((حنكوا أولادكم بماء الفرات وبتربة قبر الحسين))[٧٨]، وذلك لأن التحنيك بهذه التربة يحمل سمة الأمان ، إذ قال الإمام الصادق عليه السلام: ((حنكوا أولادكم بتربة الحسين فإنها أمان)) [٧٩].

ب- لم تقتصر تفعيل محبة أئمة أهل البيت عليهم السلام عند الولادة فقط ، وانما هناك صيغ أخرى يتم تفعيلها عند بلوغهم ومعرفتهم وتتمثل في تعليمهم علوم اهل البيت (عليهم السلام) وذلك لأسباب متعددة لعل اهمها حفظهم من بعض المعتقدات الخاطئة إذ قال امير المؤمنين عليه السلام : ((علموا صبيانكم ما ينفعهم الله به لا تغلب عليهم المرجئة[٨٠] برأيها))[٨١]. وقال الإمام الصادق (عليه السلام) : ((بادروا أولادكم بالحديث قبل أن يسبقكم اليهم المرجئة))[٨٢] .ومن ثم فإن للوالدين الدور الأكبر لتفعيل هذه المحبة، بسبب تأثيرهم في تحديد عقيدة ابنائهم[٨٣].

ثالثاً: التجذير للأسس الأخلاقية:

لقد حث أئمة اهل البيت (عليهم السلام) على ضرورة غرس أسس الاخلاق[٨٤] في نفس الفتاة منذ الصغر إذ ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) أنه قال : ((عليكم بالأحداث فأنهم اسرع الى كل خير))[٨٥] . والاخلاق نوعان منها ماهي حسنة ومنها ماهي رديئة فالأخلاق الحسنة : هي مجموعة الاقوال والافعال التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالعقيدة والشريعة الإسلامية والتي تتضمن الآداب والفضائل

الحسنة، اما الاخلاق الرديئة : فهي التي لا تخضع لقوانين الشريعة الإسلامية ، و لفظة الاخلاق : لفظة جامعة يمكن اطلاقها على الحسنة وعلى السيئة أيضا ، وما دامت كلمة الاخلاق كلمة جامعة لهذا يمكن تسمية مكارم الاخلاق الفاضلة بالأخلاق الحسنة والاخلاق المتردية بالأخلاق السيئة[٨٦]. ولذلك من واجب الآباء إعداد بناتهم منذ نعومة أظفارهن على القيم الأخلاقية الحسنة والخصال الحميدة ، و أن يجنبوهن الصفات الرذيلة والعادات السيئة التي تضر بهن، و التي يمتد تأثيرها للإضرار بأسرهن ومجتمعهن، لأن تقع على عاتقهن مسؤولية بناء المجتمع . و لعل اهم تلك القيم الأخلاقية الحسنة ما يأتي :

١- الحجاب :

يعد الحجاب من التشريعات الإسلامية الاصيلة التي اكد عليها الدين الإسلامي الحنيف وأوجب المرأة بارتدائهِ ، إذ قال تعالى في كتابه الكريم : ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾[٨٧] ، ولعل السبب الأساسي لذلك هو المحافظة على عفة المرأة وتطهير المجتمع من درء فتنة الفساد التي قد يخلفها تبرج النساء اذ قال تعالى :((وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى))[٨٨] ، وامتثالا لتشريعات السماء فقد حث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بضرورة الابتعاد عن التبرج بتبرج الجاهلية الأولى وبكل صنوفه ، وفي حقيقة الأمر ان تثقيف الفتاة واعدادها لارتداء الحجاب مسؤولية تقع بالدرجة الأولى على عاتق والديها في تعليمها مفهوم الحجاب واهميته ،حيث أوصى الائمة عليهم السلام بتربية البنت لارتداء الحجاب منذ الصغر ؛ لكونه أحد السبل التي تحافظ على المرأة وتصونها من الضياع، إذ قال امير المؤمنين (عليه السلام) : ((صيانة المرأة أنعم لحالها، وأدوم لجمالها))[٨٩] ، وقد كان للائمة (عليهم السلام) اليات معينة في التوصية بذلك فمنها ما كان عن طريق التوصية ومنها ما كان تطبيقاً مباشرا ولعل اهم ما كان بالوصية هو ما ورد عن الإمام أمير المؤمنين في وصيته لابنه الحسن (عليهما السلام) فقال :((و أكفف عليهنّ من أبصارهنّ بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب أبقى عليهنّ ، وليس بخروجهنّ بأشد من إدخالك من لا يوثق به عليهنّ ، وإن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل. ولا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها، فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة))[٩٠]. وقد أوضح الائمة عليهم السلام مقدار الحجاب وكيفية ارتداءه ، إذ قال الامام الصادق عليه السلام حينما سأل عن قوله تعالى : " الا ما ظهر منها " قال:((الوجه والذراعان" ، و... الا ما ظهر منها الزينة الظاهرة : الكحل والخاتم))[٩١] . كما جاء في الروايات عن ام سلمة ان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : ((شبر لفاطمة شبرا من نطاقها))[٩٢] ، وورد أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة او لأم سلمة ((ذيلك ذراع))[٩٣] ، وتعد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) النموذج المثالي في ارتداء الحجاب اذ يروى انها : ((لاثت خمارها على رأسها، واشتملت بجلبابها))[٩٤] ، و هذه إشارة الى شروط ارتداء الحجاب أن لا يكون شفافاً ولا ذات زينة.

ومن ثم نستنتج من كل ما ورد أنَّ في تعليم الفتاة ارتداء الحجاب عدة أسباب أهمها :

أ- ستكون محافظة على عفافها وشرفها لان هذه غاية ارتداء الحجاب الأساسية وهذا سيساعد في خلق مجتمع طاهر بعيدا عن مظاهر الفساد والتميّع والانحلال .

ب- ان تربية الفتاة على ارتداء الحجاب سيكون تربية لجيل متكامل لان هذه الفتاة سوف تصبح ام وستقع على عاتقها تربية بناتها.

٢- العفة:

تعد العفة من الأساسيات المهمة التي يجب اعداد الفتاة عليها منذ الصغر، وذلك لأن العفاف من " الصفات الفاضلة والملكات الإنسانية القيمة التي تدعو الفرد الى الاتزان في الاستجابة لميوله الجنسية ، وتحفظه من التلوث والانحرافات المختلفة "[٩٥]. ولذلك فقد وضع أئمة اهل البيت (عليهم السلام) أساليب متعددة لإعداد الفتاة منذ الصغر لمنهج العفاف ، وقد تمثل ذلك بصور متعددة اهمها:

أ- عدم الاختلاط : ان أسلوب عدم الاختلاط يتمثل بضرورة التفريق منذ الصغر بين الصبي والصبية ، إذ" أولى الإسلام في منهاجه التربوي عناية فائقة للفترة الواقعة بين السادسة والعاشرة من عمر الأطفال ، فقد أورد جميع التعاليم الضرورية في مراقبة الميل الجنسي وإيجاد ملكة العفة في خصوص هذه الفترة"[٩٦]. اذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((الصبي و الصبي ، والصبي والصبية يفرق بينهما في المضاجع لعشر سنين))[٩٧] ، كما يجب التفريق بين الصبية وبين الصبيان في سن العاشرة ، اذ قال الامام الباقر (عليه السلام) : ((يفرق بين الغلمان والنساء في المضاجع إذا بلغوا عشر سنين))[٩٨] و " في هذه الاحاديث نجد ان الإسلام يساير قانون الفطرة والخلقة فيأمر بالتفريق بين مضاجع الأطفال الذين يتجاوزون الست سنوات حتى يمنع من اتصال اجسامهم بشكل مثير للغريزة الجنسية في حين ان قانون الخلقة يقضي بجمود هذه الغريزة في الفترة التي هم فيها"[٩٩].

ب- **عدم تقبيلها اذا بلغت السادسة من عمرها إذ قال الإمام الصادق (عليه السلام)** : ((إذا بلغت الجارية ست سنين فلا يقبلها الغلام ، والغلام لا يقبل المرأة إذا جاز سبع سنين))[١٠٠] ، كما يجب ان لا يقبلها الرجل المحرم، اذ قال الإمام الكاظم (عليه السلام): ((إذا أتت على الجارية ست سنين لم يجز أن يقبلها رجل ليس هي بمحرم له ولا يضمها إليه))[١٠١] ، وعن الإمام الصادق (عليه السلام قال) : ((إذا بلغت الجارية الحرة ست سنين فلا ينبغي لك أن تقبلها))[١٠٢] ، وبذلك لقد راعى الإسلام في منهاجه التربوي الانسجام الكامل بين قوانينه التشريعية و القوانين التكوينية ، وحقق بذلك الوسائل الممهدة لجمود الميل الجنسي عند الأطفال في الفترة المذكورة . فقد جنبهم عن كل عمر

مثير يؤدي الى نضج النشاط الجنسي قبل أوانه واوجب على الآباء والامهات اهتمامهم بإيجاد الجو المناسب لبقاء هذا النشاط مجمدا حتى يحين موعد نضجه[١٠٣].

ج- غض البصر : أوصى الائمة (عليهم السلام) النساء المؤمنات بغض البصر ، وذلك لدلالاته على عفافهن وطهارتهن وذلك امتثالا لقوله تعالى : ((وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ))[١٠٤] وقد طبقت السيدة الزهراء (عليها السلام) قوله تعالى فعلا وقولا ،إذ ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : ((أستأذن أعمى على فاطمة صلوات الله عليها فحجبته ، فقال رسول الله : لِم حجبته وهولا يراكِ ؟ فقالت عليها السلام : إن لم يكن يراني فأنا أراه وهو يشم الريح. فقال رسول الله أشهد انك بضعة مني))[١٠٥] ، و قالت (عليها السلام) : ((خير للمرأة ان لا ترى رجل ولا يراها رجل))[١٠٦] ، وكانت السيدة زينب (عليها السلام) مثالا في عفتها وخدرها إذ يروى عن يحيى المازني[١٠٧] قال: "كنت في جوار أمير المؤمنين (عليه السلام) في المدينة مدة مديدة ، وبالقرب من البيت الذي تسكنه زينب ابنته، والله ما رأيت لها شخصا ولا سمعت لها صوتا ، وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة جدها رسول الله تخرج ليلا والحسن عن يمينها والحسين عن شمالها وأمير المؤمنين إمامها فإذا قربت من القبر الشريف سبقها أمير المؤمنين فأخمد ضوء القناديل فسأله الحسن مرة عن ذلك، فقال: أخشى أن ينظر احد إلى شخص أختك زينب"[١٠٨].

٣- تنمية الاحترام والعاطفة:

من الأمور الأساسية التي تعمل على تنمية الاحترام والحب و العواطف في نفس الفتاة تسميتها[١٠٩] بالاسم الحسن ، إذ يعد الاسم من الحيثيات الأساسية المتعلقة بالإنسان، والتي لها أثر وضعي للحب والكره[١١٠] ، فالاسم وإن وجد " مع وجود الإنسان باعتبار المدنية الطبيعية المقتضية للتعامل مع الأشخاص والأشياء المختلفة الموجبة للتميز فيما بينها إلا أنّ تعاليم الائمة أدخلت تعديلات مهمة في وضعها واطلاقها على الأشخاص والأشياء راعت فيها الجوانب النفسية والأخلاقية ، فحثت على تغير الاسم الحسن"[١١١]. و لقد أوصى الائمة (عليهم السلام) بتسمية الأنثى بالاسم الذي يجلب لها الاحترام والتكريم ومن ذلك ما قاله الامام الصادق عليه السلام في وصيته للسكوني حين ولدت له بنت ، إذ روى عن السكوني قال :((دخلت على أبي عبد الله وأنا مغموم مكروب ، فقال لي يا سكوني: ما غمك؟ فقلت: ولدت لي أبنة فقال: يا سكوني على الأرض ثقلها وعلى الله رزقها ، فقال لي ما أسميتها؟ قلت: فاطمة، فقال: آه آه آه ، ثم وضع يده على جبهته فقال: أمّا إذا سميتها فاطمة فلا تسبها ولا تلعنها ولا تضربها))[١١٢] . في مقابل ذلك فقد منعوا من ان تسمى بالأسماء التي تحمل صفات الحقد والكراهية ومنها (الحميراء)[١١٣] إذ روي يعقوب السراج [١١٤]، قال: ((دخلت على أبي عبد الله وهو واقف على رأس أبي

الحسن موسى وهو في المهد فجعل يساره طويلاً [١١٥] ، فجلست حتى فرغ فقمت إليه فقال لي : ادنُ من مولاك فسلّم، فدنوت فسلمت عليه فردّ عليّ السلام بلسان فصيح، ثم قال لي: اذهب فغيّر اسم ابنتك التي سميتها أمس، فانه اسم يبغضه الله، وكانت ولدت لي ابنة سمّيتها الحميراء. فقال أبو عبدالله: انتهِ إلى أمره ترشد، فغيّرت اسمها))[١١٦].

ولم يقتصر الأمر على التسمية فقط وانما حتى فيما يخص كنيتها ، حيث للكنية فائدة مهم وهو تجنب دخول التنابز[١١٧] إذ ان الائمة عليهم السلام اتبعوا هذا المنهج في التعامل مع تربية أولادهم ، إذ قال الامام الباقر (عليه السلام) لمعمر بن خثيم[١١٨] ((قال لي أبو جعفر عليه السلام ما تكنى؟ قال: ما اكتنيت بعد، ومالي من ولد ولا امرأة ولا جارية ، قال فما يمنعك من ذلك؟ قلت : حديثاً بلغنا عن علي عليه السلام قال : من أكتنى وليس له أهل فهو أبو جعر [١١٩]، فقال أبو جعفر عليه السلام: شوه ليس هذا من حديث علي عليه السلام ، إنا لنكني أولادنا في صغرهم مخافة النبز أن يلحق بهم))[١٢٠]. ونستنتج من ذلك ان " اللقب ذو أثر نفسي فعال فإن قبيحاً صار سبباً للشعور بالحقارة ، كما أن اللقب الشنيع أو الشهرة السيئة تسبب الشعور بالحقارة وتأزم عقدة الحقارة مما يؤدي إلى تنغص الحياة على الإنسان، ومن ثم قد يلازم هذا الشعور الطفل من اللقب القبيح منذ أدوار حياته الأولى"[١٢١] . وكان لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) الاثر التربوي البنّاء في اختيار الاسم الحسن للبنت ، وقد ظهر ذلك في اختيار تسمية السيدة زينب (عليها السلام)[١٢٢]، كما كانت عليها السلام تكنى بعدة كنى ومنها أم الحسن وأم كلثوم ولقبت بألقاب عديدة كانت جزءا من التعريف بشخصيتها ومن اشهرها لقب العقيلة [١٢٣]. فضلا عما اشتهرت به السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) من كنى والقاب حيث اشهر كناها أخت الرضا[١٢٤].

المبحث الثاني : توظيف منهجية الصياغات الإعدادية لتحقيق الاقتران :

ان توظيف الصياغات الإعدادية تحتاج الى منهجية منظمة لتحقيق الإعداد ولعل أهم تلك التوظيفات:

أولا : منهجية الصيغ المادية:

إن المنهج الأساس الذي يجب ان تعد له البنت هو أن تتمثل لأوامر الزوج وطاعته و احترامه ، لأن " الزوجة الصالحة المطيعة تعكس نوع التربية التي تلقتها ، حيث أن البنت صورة لأمها في الاخلاق والسلوك ، كما ان الام هي التي تغرس هذه القيم في نفس البنت قبل الزواج ؛ فتوجهها وتنصحها بحسن المعاشرة لزوجها"[١٢٥] ، وقد كانت وصية الفتاة لطاعة زوجها من العادات المعروفة عند العرب قبل الإسلام ؛ اذ كانوا يوصون بناتهم قبل الزفاف بعدة أمور ومنها ما ورد في وصية أحدهما لابنته ، فقال لها: " يا بنية وان كانت النساء أحق بأدبكِ مني ولكن لا بد لي منه ، يا بنية ان أطيب الطيب الماء وأحسن الحسن الدهن وأحلى الحلاوة الكحل يا بنية لا تكثري مباشرة زوجك فيملك ولا تباعدي عنه فيجفوك ويعتل عليك" [١٢٦]، و هناك وصية أخرى لامرأة من العرب توصي أبنتها : " ... يا بنية ، إنك قد فارقت الوكر الذي منه خرجت ، وتركت الوطن الذي فيه درجت، وصرت إلى وكر لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، أصبح بملكه إياك عليك مليكاً فكوني له أمَة يكن لك عبداً واحفظي عني خصالاً عشراً تكنّ لكِ ذخراً : أمّا الأولى والثانية : فالصحبة له بالقناعة ، والمعاشرة له بحسن السمع والطاعة .. وأما الثالثة والرابعة : فالتعهد لموضع عينيه ، والتفقد لموضع أنفه ، فلا تقع عيناه منك على قبح ، ولا يشتم أنفه منك إلاّ اطيب ريح فإن الكحل أحسن الحسن الموجود ، وان الماء الطيب المفقود. واما الخامسة والسادسة : فالتعهد لوقت طعامه ، والهدوء حين منامه ، فإن تواتر حرارة الجوع ملهبة ، وأن تنغيص النوم يغضبه . واما السابعة والثامنة : فإن الاحتفاظ بالمال حسن التقدير والارعاء على الحشم والعيال حسن التدبير . واما التاسعة والعاشرة : فلا تفشي له سرا ولا تعصي له أمراً ، فإنك إن أفشيت سره لم تأمني عذره ، وإن عصيت أمره أوغرت صدره. ثم اتق مع ذلك الفرح لديه ، إذا كان ترحاً ، والاكتئاب عنده إذا كان فرحاً، فإن الخلة الأُولى من التقصير ، والثانية من التكدير . وأشد ما تكونين له إعظاماً ، أشد ما يكون لك إكراماً ، وأشد ما تكونين له موافقة أطول ما يكون لك مرافقة . واعلمي يا بنية إنك لن تصلي إلى ذلك حتى تؤثري رضاه على رضا وهواه على هواك فيما أحببت وكرهت وعلى أن تؤثري الضنك على الدعة ، والضيق على السعة ، والله يختر لك "[١٢٧] . ونلاحظ ان هذه الوصايا لم تكن تحمل معنى اكثر من كونها عادة عندهم فقط . لأنها في حقيقتها كثيرا ما تركز على طاعة الزوج ونيل رضاه او الحصول على الجاه منه دون بيان الأثر الاخروي التي سوف تحصل عليه جراء العواقب المتوخاة في حالة الرضا و المخالفة ،

في حين قدم أئمة اهل البيت عليهم السلام الصورة الحقيقة لكيفية الاعداد وبيان الاثار الإيجابية التي سوف تنتج في حال الطاعة والنتائج السلبية التي سوف تتركز في حال المخالفة . ولقد تمثلت أولى تلك صور الإعداد في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((جهاد المرأة حسن التبعل))[١٢٨] ، وفي حقيقة الأمر ان جهاد المرأة هذا لا يأتي من فراغ وإنما لتنشئة البنت واعدادها منذ الصغر الدور الأكبر في ذلك لجعلها مجاهدة في منزلها ، وهذا يتم من خلال عدة أساليب لعل أهمها :

١- **أسس الطاعة المادية :** وتتمثل تلك الأسس المادية بما يأتي :

أ- **المداراة وحسن العشرة :** من الواجبات الأساسية التي يجب ان تعرف بها ، لتكون زوجة وأماً مثالية ان تحترم زوجها لأن " على الزوجة ان تحيط زوجها بحسن العشرة وجميل الرعاية ولطف المدارة وذلك بتفقد شؤونه وتوفير وسائل الراحة النفسية والجسمية وحسن التدبير المنزلي ورعاية عياله ليشعر منها بالعطف والولاء وتغدو الزوجة بذلك حظية عند زوجها اثيرة لديه يبادلها الحب والإخلاص وتكون الى ذلك قدوة حسنة لأبنائها يستلهمون منها كرم الاخلاق وحسن الأدب"[١٢٩]، ولتعرف أن لزوجها حقا عليها ، اذ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ((اعظم الناس حقا على المرأة زوجها))[١٣٠] ، فقد قورنت عبادتها بتأدية حق وطاعة زوجها اذ قال الامام الصادق عليه السلام :((أيما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها و إيما امرأة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها))[١٣١]، وقد حذر الائمة عليهم السلام من غضب الزوج [١٣٢]، ولتعلم المرأة أن مقابل طاعتها لزوجها سوف تحصل الرضا من الله تعالى [١٣٣] ، و الامر المهم الذي يجب ان تعلم به هو الابتعاد عن بذاءة اللسان[١٣٤] ، بل يجب أن تصبر على أذى زوجها ففي ذلك لها الاجر والثواب الأخروي[١٣٥] ، ولتعلم ان صبرها بذاته هو الجهاد [١٣٦]، و لا يجوز لها الفرح اذا كان زوجها غاضبا عليها [١٣٧]، كما ان خير جهادها هو ان لا تكون منانة وانما يجب ان تكون معينة له[١٣٨]، وان يعوض ذلك بالصلح والوئام لأن " الاصل في العلاقة الزوجية هو المودة ورفع الاختلاف على أساس الصلح الوئام والتوافق وليس ممارسة العنف والفرقة وسوء الخلق"[١٣٩].

ب- **عدم الخروج من المنزل بغير اذن زوجها، إذ جاء عن الامام الصادق (عليه السلام) قال :** قال رسول الله: ((أيما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلا نفقة لها حتى ترجع))[١٤٠]، فلا يجوز لها الخروج الا بإذنه وفي حقيقة الأمر ان عدم السماح لها بالخروج الا بأذنه تقف خلفه عدة أسباب أهمها ان " اشراف الزوج على تحركات زوجته وعلاقاتها الاجتماعية لأن الزوجة تعتبر في المجتمع وجها لزوجها وممثلة له ووجودها كوجوده لذا فقد اعطى الإسلام للزوج حق الاشراف على علاقات زوجته لكي يستطيع ان يخطط بفكره وارادته التوازن الاجتماعي لها ويمكنه ان يخطط بيده الاسلوب العام لعلاقات زوجته

الاجتماعية"[١٤١]، ولذلك فيعد العمل لطاعة الزوج هو من افضل الجهاد للمرأة في سبيل الله ، كما تعد عامل من عمال الله في الأرض اذ قال امير المؤمنين عليه السلام : ((خير نسائكم الخمس قيل: يا أمير المؤمنين وما الخمس؟ قال: الهينة اللينة، المؤاتية التي إذ غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى وإذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته فتلك عامل من عمال الله وعامل الله لا يخيب))[١٤٢] .

ولقد كانت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) النموذج المثالي في تعاملها مع زوجها علي بن ابي طالب عليه السلام فلم تخالفه يوم ولم يعهد منها كذبة او خيانة ، اذ قالت له : ((يا بن عم ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ عاشرتني ، فقال : معاذ الله أنت أعلم بالله وأبر وأتقى وأكرم وأشد خوفا من الله ان أوبخك غدا بمخالفتي))[١٤٣]، بل وصف امير المؤمنين عليه السلام حسن معاشرتها له حينما قال: ((فوالله ما أغضبتها ولا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله عز وجل إليه، ولا أغضبتني ولا عصت لي أمرا، ولقد كنت أنظر إليها فتتكشف عنى الهموم والأحزان))[١٤٤] .

٢- الطاعة المعنوية وتتمثل تلك الطاعة في التهيئة الحسنة وعدم هجرانه في الفراش ، إذ يعد هذا الأمر من " اهم موارد طاعة الزوج وهو وجوب تمكينه من الانتفاع الجنسي بشكل مطلق كامل على سائر مستويات الانتفاع لا يحد ارادته لذلك أي مناقشة منها او حدود"[١٤٥]، اذ قال رسول الله : ((.. ولا تمنعه نفسها وإن كان على ظهر قتب...))[١٤٦]، وعليها ان تتطيب بأطيب طيبها وتلبس احسن ثيابها وتتزين بأحسن زينتها وتعرض نفسها عليه غدوة وعشية واكثر من ذلك حقوقه عليها[١٤٧]، ولتعلم انها حين تهجره في الفراش فإن لها عذاب عظيم[١٤٨]، ولا يجوز ان تتبرج لغيره بل ان تتهيأ لزوجها [١٤٩]، و يجب ان تخلع درع الحياء عنها اذا خلت معه ، إذ ورد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ((خير نسائكم التي إذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء وإذا لبست ، لبست معه درع الحياء))[١٥٠]. ومن ثم نستنتج ان السبب الأساس في جعل جهاد المرأة بحسن تبعلها "لأنها تصنع الحياة السليمة الصحيحة وتتضافر جهودها مع جهود الزوج لبناء الجيل الصالح وهذا لا يكون إلا اذا ساد الحب والعواطف المتبادلة حياتهما داخل البيت وبخلافه يصبح البيت بؤرة صراع فالمرأة من هذا المنظار تجاهد مجاهدة الرجل في ساحة المجتمع وقد جعل الله على ذلك اكثر من اجر"[١٥١] ، ومن ثم نتساءل لماذا شبّهت ووصفت بالمجاهد بالذات ؟ فبماذا يمكن ان تجاهد المرأة؟ والاجابة حول ذلك تكمن ، لأن "المجاهد يلعب دورا كبيرا وهاما حينما يدفع العدو بسيفه ويضحي بدمه ونفسه بتعريضها للقتل او الجرح فالمرأة تدفع العدو عن البلد بالحياة لان وظيفتها خلق الولد الصالح وتربيته وتنشئته تنشئة صالحين فتخلق ذلك المجاهد وهذه هي الحياة الصحيحة التي تكون من اختصاص المرأة ، فالرجل يصارع في معترك الحياة وعلى المرأة ان تقابل هذا بلمسة رقة وحنان ولطف في المنزل كي يستعيد فيه ما خسره في صراعه مع الحياة"[١٥٢].

ثانيا: تنمية منهجية توظيف الصياغات التكميلية:

ان هناك العديد من الواجبات المكملة لدور الأمومة ولعل أهمها ما يتعلق بإدارة شؤون منزلها ، إذ " ان دور الامومة يحتاج الى المكملات الأخرى التي تتمكن من خلالها لتأدية دورها الحقيقي ولا تترفع عن شيء ولا سيما فيما يخص مسألة الطبخ او العجن والخبز او حتى كنس الدار"[١٥٣]، ولقد أولى الائمة عليهم السلام تنمية هذه المنهجية في ذات المرأة منذ تنشئتها الأولى . ولعل اهم اليات تنمية هذه المنهجية تقع في :

١- **الصبر على صعوبة تكاليف المعيشة :** لقد جاء اعداد الائمة عليهم السلام لهذا الامر من خلال تأكيدهم على ضرورة الصبر على تحمل صعوبة المعيشة وتكاليفها سواء فيما يخص القيام بالتنظيف او الصبر عند عدم توفر الطعام ،إذ ورد عن امير المؤمنين عليه السلام وصف طبيعة الأعمال التي كانت تقوم بها زوجته السيدة فاطمة، فقال : ((إنها كانت عندي ، فاستقت بالقربة حتى أثر في صدرها ، وطحنت بالرحى حتى مجلت يدها وكسحت البيت حتى أغبرت ثيابها وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها فأصابها من ذلك ضرر شديد ...))[١٥٤] ، وهذه الرواية توضح مهام المرأة في إدارة شؤن منزلها التي تتمثل في كنس الدار واعداد الطعام ، وهذه المهام في حقيقة الأمر تقع في إطار المستحبات وليس الواجبات وهو ما يقع في إطار الفضل وليس الواجب . كما ان الأُمر الأخر الذي اوضحه الائمة (عليهم السلام) ضرورة الصبر حتى على عدم توفر الطعام، إذ مثّلت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام هذا الدور خير تمثيل ، فقد ورد ((أصبح علي بن أبي طالب ذات يوم قال: يا فاطمة عندك شيء تغذينيه؟ قالت: لا والذي أكرم أبي بالنبوة وأكرمك بالوصية ما أصبح الغداة عندي شيء أغذيكاه وما كان شيء أطعمناه مذ يومين إلا شيء كنت أوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال علي : يا فاطمة ألا كنت أعلمتيني فأبغيكم شيئا. فقالت يا أبا الحسن إني لأستحيي من إلهي أن تكلف نفسك مالا تقدر عليه))[١٥٥] . فهذه الرواية تؤكد ضرورة معرفة المرأة الصبر على مشاق الحياة وصعوبتها وان لا تكلف زوجها ما لا يطيق . وليس ذلك فحسب بل تحملت كل صعوبات المعيشة ، فقال امير المؤمنين عليه السلام : ((لقد تزوجت فاطمة ومالي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار ومالي ولها خادم))[١٥٦] ، وورد أن : " رأى النبي فاطمة وعليها كساء من أجلة الإبل ، وهي تطحن بيدها وترضع ولدها . فدمعت عينا رسول الله فقال : يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة . فقالت يا رسول الله ، الحمد لله على نعمائه، والشكر لله على آلائه[١٥٧] . ونستنتج من ذلك :

أ- حينما تؤمنَّ المرأة العناية بإدارة شؤون منزلها فإنها بذلك تؤمّن جو أُسري قائم على الطمأنينة والسكينة.

ب- إن المرأة عبَّر عنها القران الكريم بالسكن[١٥٨] وهذا الوصف يدفعنا الى القول أنَّ طبيعة المرأة وكيانها قادر على توفير الطمأنينة والسكينة في منزلها بما تغدق عليه من الحنان والعناية فيركن بذلك الزوج والولد الى الطمأنينة التي تحل في مسكنهم . ولذلك "فالإسلام إذ يأمر المرأة بالقيام بواجباتها في الاسرة وأداء مسؤولياتها اتجاهها انما يواكب بذلك طبيعتها الأساسية واصل خلقتها التي خوّلها الله تعالى إياها بصفتها زوجة وأمًّا"[١٥٩].

٢ - اعداد الطعام:

ان المكمل الآخر لدور الامومة يتمثل في اعدادها للطعام ، إذ إن المرأة التي تحمل هذه الصفة ولها معرفة بصنع الطعام وتقديمه تعد عامل من عمال الله في الأرض، إذ قال الامام الصادق عليه السلام: ((خير نسائكم الطيبة الريح الطيبة الطبيخ التي إذا انفقت أنفقت بمعروف وان أمسكت ، أمسكت بمعروف فتلك عامل من عمال الله وعامل الله لا يخيب ولا يندم))[١٦٠]، وفضلا عن ذلك فان هذا الدور يعد من حقوق الزوج على الزوجة ، إذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((حق الرجل على المرأة إنارة السراج وإصلاح الطعام وان تستقبله عند باب بيتها فترحب به وأن تقدم إليه الطشت والمنديل))[١٦١] ، وقد مثلت السيدة الزهراء عليها السلام هذا الدور بشكل واضح من خلال قيامها بصنع الطعام إذ ورد : ((... وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها فأصابها من ذلك ضرر شديد...))[١٦٢]، كما توجد دلائل أخرى على قيامها بهذا العمل إذ يروى : ((طحنت فاطمة صاعا واختبزت خمسا أقراص لكي تقدمها الى العائلة فلم يذوقوا وذلك لمرور فقير جائع طلب منهم ذلك))[١٦٣]، وورد في حديث فاطمة الزهراء عليها السلام : ((أتت النبي ببرمة فيها سخينة[١٦٤] فأكل))[١٦٥] ، والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بذلك تعد القدوة الصالحة التي يجب ان تحتذي طريقها النساء في إدارة شؤون المنزل إذ ان " الزهراء تلك المرأة العظيمة سيدة نساء العالمين قد وظفت هذا العمل لكسر عادات الجاهلية وان كانت في عصر التطور كعصرنا اليوم وهي ان المرأة التي تمتلك مركز ما يجب ان لا تنسى انوثتها ورسالتها في التربية وتأسيس الأسرة الصالحة التي هي بالأساس بذرة المجتمع الصالح"[١٦٦].

ونستنتج من كل ما تقدم ان هناك بعض الاثار المادية والمعنوية التي ستحصل عليها المرأة نتيجة إدارة شؤون المنزل ، ولعل أهمها نيل رضا الله تعالى ، إذ ورد عن الامام الصادق عليه السلام قال : ((سألت ام سلمة رسول الله عن فضل النساء في خدمة ازواجهن، فقال : ما من امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع الى موضع تريد به صلاحا إلا نظر الله اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه))[١٦٧].

٣- تعلم العمل:

ان من المكملات الأخرى لدور الامومة تعلمها صنعة تنتفع منها في إدارة شؤون المنزل ولعل أهمها صنعة الغزل، لكونها أفضل صنعة ممكن ان تستفاد منها المرأة ؛ لأنها تتناسب مع طبيعة طاقتها ولا يحملها معاناة وصعوبة ، إذ ورد عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال : ((المغزل في يد المرأة الصالحة كالرمح في يد الغازي المريد وجه الله))[١٦٨]، والسبب في وصفها بذلك لما له من الأهمية من اعانة المرأة لزوجها لأن خير النساء هي التي تعين زوجها ، إذ قال امير المؤمنين عليه السلام أن النساء ثلاث: ((فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه واخرته ولا تعين الدهر عليه...))[١٦٩] ، وقد كانت الزهراء عليها السلام خير من مثلت هذا الدور فقد كانت تكفي لزوجها عليا عليه السلام شراء الثياب ، و كانت تقوم بغزل ثيابه، إذ روي : " وكان لعلي قميص من غزل فاطمة يتقي به نفسه في الحروب" [١٧٠]. بل لم تكتف بذلك (عليها السلام) فقد جعلت من المغزل وسيلة لكسب الرزق ، إذ روي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: في رواية مرض الحسنان عليهما السلام وقصة النذر قال : ((... انطلق علي إلى جار يهودي يقال له شمعون بن حارا فقال له : يا شمعون أعطني ثلاث أصيع من شعير وجزة من صوف تغزله لك ابنة محمد ص فأعطاه اليهودي الشعير والصوف فانطلق إلى منزل فاطمة فقال لها: يا بنت رسول الله كلي هذا واغزلي هذا...))[١٧١]، وقد كان هذا المغزل من احد المطالب التي طالب بها الامام السجاد عليه السلام باسترجاعها من يزيد بعد واقعة الطف [١٧٢] ، وقد حث الائمة عليهم السلام النساء على تعلم الغزل والعمل به من اجل الكسب منه ، إذ روي عن امير المؤمنين عليه السلام أنه قال : قال رسول الله :((... نعم اللهو المغزل في يد المرأة الصالحة))[١٧٣]، وقال عليه السلام :((اما انه احل الكسب)) [١٧٤] ؛ و" لعل تقاسم الوظيفة الاجتماعية بين الرجل والمرأة لا تقف حصرا على الرجل فالإمام عليه السلام يؤكد على احقية المرأة بالممارسة العملية في الحياة لدفع منطقة الفراغ الذاتي الذي قد تعيشه من جانب وتحقيق التوازن في فاعلية المشاركة الحقيقة بين المرأة والرجل في الحياة"[١٧٥]، وبذلك يعد نعم الشغل للمرأة المؤمنة[١٧٦].

٤- تربية الأبناء:

تعد تربية الأبناء المسؤولية الكبرى التي تقع على عاتق المرأة بالذات لأن" الام هي مصنع للرجال ومربية ومعلمة لجيل المستقبل فمنذ ان يولد الطفل تتولى الأم رعايته بشكل كامل في الملبس و المأكل والمشرب والرعاية بكافة صورها[١٧٧] ، إذ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته... والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم))[١٧٨] ، فالجانب المهم الذي يجب ان تراعيه الاهتمام بالجوانب المادية التي منها ما يتعلق بالنظافة ، وقد كانت السيدة فاطمة الزهراء

عليها السلام مثالا في مراعاة هذا الجانب ، إذ يروى إنها على الرغم من مما كانت تمر به في اخر ساعات من حياتها إلا أنها : (شرعت تغسل ثياب اطفالها بيديها المرتعشتين ثم دعت اطفالها وبدت تغسل رؤوسهم بالماء والطين لأنها لم تجد غسيلا غير الطين)[١٧٩] ، ولا يقتصر الاهتمام على الجانب المادي فقط بل يجب أن يكون للجانب المعنوي الأساس في الاهتمام، إذ يجب ان تزرع في نفوس اطفالها الاحترام والعطف والحنان وطاعة الوالدين والصدق ، و لقد كانت السيدة ام البنين عليها السلام مثالا للعطف والحنان ومثالا للأم التي ربت واجتهدت في تربية أبنائها ، ومنها نقتبس كيف يحترم الأخ اخاه [١٨٠].

الخاتـمة :

ان أهم ما تم التوصل اليه من خلال دراستنا لهذا الموضوع عدة استنتاجات أهمها :

١- لقد عني الدين الإسلامي الحنيف بالمرأة عناية كبيرة في بناء نفسها عقائديا و أخلاقياً و فقهياً قبل زواجها و ذلكِ لما لها من دور في بناء المجتمع من خلال اسهامها في التربية وصنع الأخلاق في نفوس الأبناء.

٢- حث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بضرورة إعداد المرأة منذ الصغر وتنشئتها على أساس القيم الدينية والأخلاقية التي تغرس في نفسها الكمالات الإنسانية والروحية وتبعدها عن الانحرافات وتصنع منها زوجةً وأُمّ قادرة على أداء دورها ومسؤوليتها.

٣- يجب ان تعرف المرأة أن من أهم الواجبات التي فرضها عليها الدين الاسلامي الحنيف طاعة الوالدين قبل الزواج وبعده وهذه الطاعة التكاملية لها الأثر الكبير في بناء الأسرة وتوفير الاستقرار وانعكاسه على تربية الأبناء.

٤- ان هناك العديد من المكملات لدور الأمومة التي يجب ان تعد لها المرأة منذ الصغر لعل أهمها الاهتمام بتدبير شؤون منزلها وتربية أولادها.

٥- من أهم عوامل نجاح الأسرة المسلمة في تربية أبنائها هو الحث على تعلم قراءة القرآن الكريم وحفظه وحب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته الأطهار ومولاتنا السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

الهوامش:

(١) القرشي ، النظام التربوي في الإسلام :١٧٢ .

(2) الوائلي ، محاضرات الوائلي : ١٧١.

(٣) الصائغ ، مجيد ، تربية الفتاة في الاسلام :١٦٨.

(٤) الصدر، الاسرة في الاسلام :٤٣.

(٥) الفراهيدي، العين : ٣٩٢/٣. وينظر : الطريحي ، مجمع البحرين : ٣٧٩/٤.

(٦) الجوهري ، الصحاح :٣٤٦/١

(٧) ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث :٥٠٢/٢.

(٨) سورة المائدة ، آية: ٤٨.

(٩) ابن منظور ، لسان العرب :٣٨٣/٢.

(١٠) الفضلي ، أصول البحث : ٥١.

(١١) ينظر : بدوي ، مناهج البحث العلمي :٤.

(١٢) بدوي ، مناهج البحث العلمي :٤.

(١٣) ابن زكريا ، معجم مقاييس اللغة : ٢٩/٤.

(١٤) ابن منظور ، لسان العرب :٢٨٤/٣.وينظر : الخليل الفراهيدي ، العين :٧٩/١ ؛ الطريحي ، مجمع البحرين: ٣/ ١٣١.

(١٥) الجوهري، الصحاح : ٧٩/١ ؛ وينظر : الزبيدي ، تاج العروس : ١٨/ ٩٧.

(١٦) ينظر : المصطفوي ، التحقيق : ٤٩/٨-٥٢.

(١٧) الصالح ، صبحي ، النظم الإسلامية :٤٤٣-٤٤٤ .

(١٨) للتفصيل حول تعامل العرب مع البنت المولودة و وأدها ينظر : الموسوي ، وجدان غالب ، الوأد عند العرب قبل الإسلام وموقف الإسلام منه : ٤٦-٥٨.

(١٩) ينظر : الصالح، صبحي ، النظم الإسلامية : ٤٤١-٤٤٢.

(٢٠) للتفصيل حول ذلك ينظر:العواد، انتصار عدنان، السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام : ٧١-٧٧ / ٨٠-٨٤.

(٢١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((من ولدت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها أدخله الله بها الجنة)) ابن حنبل ، مسند ابن حنبل :٢٢٣/١.وينظر: السجستاني ، سنن ابي داود :٥٠٨/٢ ؛الحاكم النيسابوري ، المستدرك: ١٧٧/٤.

(٢٢) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ((من كانت له ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة)). الترمذي ، سنن الترمذي : ٣/ ٢١٣ ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال : ١٦ / ٤٤٨.

(٢٣) القرشي ، النظام التربوي في الإسلام: ١٧٢ .

(٢٤) السكوني : وهو زياد بن ابي نصر الكوفي من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) . ينظر : الخوئي ، معجم رجال الحديث : ٩٨/٤.

(٢٥) يستفره أمه: يستكرمها . ينظر:الفيروز آبادي، القاموس المحيط :٤/ ٢٨٩؛ الزبيدي ، تاج العروس :١٩ /٧١

(٢٦) الكليني ، الكافي :٦ /٤٩؛ الطوسي ، تهذيب الاحكام :١١٢/٨.

(٢٧) الحمقاء: من الحمق وهو قلة العقل، ينظر: الرازي، مختار الصحاح:٨٨.

(٢٨) الكليني ، الكافي :٣٥٤/٥؛ الطوسي ، تهذيب الاحكام :٤٠٦/٧.

(٢٩) الكليني ، الكافي :٣٥٤/٥؛ الصدوق ، من لا يحضره الفقيه :٥٦١/٣.

(٣٠) فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والتربية : ٧٦/١.

(٣١) الكليني، الكافي:٤٣/٦؛ الطبرسي، مكارم الأخلاق/٣٧.

(٣٢) فلسفي، محمد تقي ،الطفل بين الوراثة والتربية:٦٩/١.

(٣٣) خضراء الدمن: أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشيدة ، وإنما جعلها خضراء الدمن؛ تشبيها بالبغلة الناضرة من دمنة البقرة وأصل الدمن ما تدمنه الإبل والغنم من أبعارها وأبوالها أي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النظير. ينظر: ابن منظور، لسان العرب:١٣ /١٥٨؛ الطريحي، مجمع البحرين :١/ ٦٥٧-٦٥٨.

(٣٤) ابن سلامة ، مسند الشهاب :٩٦/٢؛ الطبرسي ، مكارم الاخلاق :٢٠٣؛ المتقي الهندي ، كنز العمال :٤٩٦/١٦.

(٣٥) الحجز: الأصل والمنبت وهو العشيرة. ينظر: الزمخشري، الفائق في غريب الحديث :١/ ٢٢٩؛ ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث:١/ ٣٤٥.

(٣٦) دساس: أي دخّال لأنه ينزع في خفاء ولطف. ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث:١١٧/٢، بن منظور، لسان العرب:٨٢/٦.

(٣٧)السيوطي، الجامع الصغير :١/ ٥٠٥، المتقي الهندي، كنز العمال: ٢٩٦/١٦.

(٣٨) إذ قال رسول الله صلى اله عليه واله وسلم :((عليك بذات الدين تربت يداك)). ابن حنبل، مسند ابن حنبل:٣٠٢/٣ ؛ الدرامي ، سنن الدرامي:١٣٤/٢؛ البخاري ، صحيح البخاري:١٢٣/٦.

(٣٩) الفتلي ، عبد الرزاق : تربية الفتاة في الاسلام :٧١.

(٤٠) مركز الرسالة ، تربية الطفل في الاسلام:٣٠.

(٤١) العقيدة : هي الاسم من مادة "عقد" و تعني الشد والربط ، كما إن العقيدة تطلق على كل ما يؤمن به الإنسان سواء أكان حقا أم باطلا صحيحا أم خطأ . ينظر : الريشهري ، موسوعة العقائد :١١٧/١.

(٤٢) الفتلي ، عبد الرزاق: تربية الفتاة في الإسلام :٢٠٥.

(٤٣) فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والتربية: ١٤٤/٢.

(٤٤) الفتلي ، عبد الرزاق، تربية الفتاة في الإسلام :٣١.

(٤٥) العذارى، سعيد كاظم ، المنهج التربوي: ٤٦.

(٤٦) اذ قالت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في خطبتها : ((والصلاة تنزيها لكم عن الكبر)) ينظر : الطبرسي ، الاحتجاج :١٣٤/١؛ ابن طيفور ، بلاغات النساء :١٦.

(٤٧) عبد الزهراء ، الزهراء فاطمة بنت محمد:٢٧٧ .

(٤٨) العذاري ، شهاب الدين ، ملامح المنهج التربوي:٤٢.

(٤٩) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ :٣٩٢/٣ ؛ الاربلي ، كشف الغمة :٥٨/٢.

(٥٠) اذ كانت السيدة زينب ع ذات عبادة عظيمة وملتزمة بإداء فرائضها ونوافلها ، إذ انها صلت ليلة الحادي عشر على الرغم من شدة اهوال ذاك اليوم؛فكانت بذلك كعبادة ابيها امير المؤمنين في ليلة الهرير ينظر: مغنية ، مع بطلة كربلاء: ص٤٢-٤٣.

(٥١) ينظر : النقدي ، زينب الكبرى :٤٥.

(٥٢) سبوك، بنجامين : حديث الى الأمهات :٢٤٢.

(٥٣) الكليني،الكافي:٤٠٩/٣؛وينظر: الصدوق ، من لا يحضره الفقيه :٢٨٠/١. الطوسي ، الاستبصار:/٤٠٩.

(٥٤) القاضي النعمان ، دعائم الاسلام :١٩٤/١.

(٥٥) الصدوق ، علل الشرائع :١٨٢/١؛ المجلسي ، بحار الانوار :٣١٣/٨٦.

(٥٦) ينظر: مغنية ، مع بطلة كربلاء :٢٥.

(٥٧) فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والتربية:١٥٠/٢-١٥١.

(٥٨) العذاري ، سعيد كاظم ، المنهج التربوي :٥٩.

(٥٩) الكليني ، الكافي :١٢٤/٤-١٢٥؛ الطوسي ، الاستبصار :٤٠٩/١.

(٦٠) القاضي النعمان، دعائم الإسلام:٢٨٢/١، المجلسي، بحار الانوار:/١٠٠.

(٦١) إذ قالت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام:((والصيام تثبيتا للإخلاص))، ابن طيفور، بلاغات النساء :١٦. الطبرسي ، الاحتجاج : ١ / ١٣٤.

(٦٢) عبد الزهراء، الزهراء فاطمة بنت محمد :١٥٩.

(٦٣) نهج البلاغة:٥٥/٤.

(٦٤) عبد الزهراء ، الزهراء فاطمة بنت محمد:١٥٨.

(٦٥) السيوطي ، الجامع الصغير :٥١/١؛ المتقي الهندي ، كنز العمال :١٦ /٤٥٦.

(٦٦) إذ قال الامام الصادق ع :((من قرا القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه و دمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة...)) ،الكليني ، الكافي :٦٠٣/٢؛ المجلسي ، بحار الانوار :٧ ٣٠٥.

(٦٧) الكليني ، الكافي :ج٤٩/٦؛ الطوسي ، تهذيب الاحكام :١١٢/٨.

(٦٨) الشيرازي ، ناصر مكارم ، الأمثل :٧/١١-٨

(٦٩) الصدوق، ثواب الأعمال :١٠٩؛ الطبرسي، مجمع البيان :٢١٦/٧؛ الحويزي ، تفسير نور الثقلين :٥٦٨/٣.

(٧٠) الشيرازي، ناصر مكارم ، الأمثل :١٠/١١

(٧١) السيوطي ، الجامع الصغير :٥١/١؛ المتقي الهندي ، كنز العمال :١٦ /٤٥٦.

(٧٢) الكليني، الكافي: ٢٤/٦؛ الصدوق ، من لا يحضره الفقيه:٣/ ٤٨٨ ؛ الطوسي، تهذيب الأحكام ؛ ٧/ ٤٣٦ .

(٧٣) الصدوق ، عيون أخبار الرضا: ٢٩/٢ –٣٠ ؛ الاربلي، كشف الغمة: ٩٠/٣–٩١ ؛ الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ٢/ ٣٩١–٣٩٢.

(٧٤) الصدوق ، عيون أخبار الرضا : ٣٠/٢ ؛ الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ٣٩٢/٢ .

(٧٥) ابن قولويه ، كامل الزيارات : ١٠٧؛ المجلسي، بحار الأنوار : ٩٧/ ٢٣٠.

(٧٦) ابن قولويه ، كامل الزيارات : ١٠٧ ؛ المفيد، المزار : ١٨؛ الطوسي، تهذيب الاحكام: ٦/ ٣٩.

(٧٧) ابن قولويه ، كامل الزيارات :١٠٦؛ المجلسي، بحار الأنوار : ٢٨٨/٩٧.

(٧٨) الكليني، الكافي : ٢٤/٦.

(٧٩) الكليني ، الكافي : ٢٤/٦؛ الطوسي، تهذيب الأحكام: ٧٤/٦ ؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين: ٤٧٨.

(٨٠) المرجئة : وهو مأخوذ من الإرجاء بمعنى التأخير ، وقيل هو تأخير الحكم ، وهم فرقة من فرق المسلمين كانوا يقولون لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة ويعتقدون ان الله أرجا تعذيبهم عن المعاصي. ينظر : الشهرستاني ، الملل والنحل : ج١، ص١٣٩.

(٨١) الصدوق ، الخصال :٦١٤ ؛ وينظر الحر العاملي ، وسائل الشيعة :٤٧٨/٢١.

(٨٢) الكليني ، الكافي :٦/ ٤٧؛ الحراني ، تحف العقول:١٠٤.

(٨٣) اذ جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله : ((ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه أو يشركانه أو يمجسانه)). البيهقي ، السنن الكبرى : ٢٠٣/٦؛ وينظر: البخاري ، صحيح البخاري:٢١١/٧؛ مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم :٥٢/٨.

(٨٤) الاخلاق لغةً : جمع خلق وهو الطبع والسجية. ينظر : ابن منظور ، لسان العرب : ٨٦/١٠ ؛ الفراهيدي ، العين : ١٥١/٤. اما الاخلاق اصطلاحا فهي: العلم الذي يبحث عن الصفات الكاملة في النفس وعن الأفعال والاقوال والأفكار الناتجة عنها . ينظر : العادلي ، صبحي ، الاخلاق القرآنية: ،ص١١. أي بمعناها الطبع والسجية والعادة الاخلاقية . ينظر : الشيرازي ، ناصر مكارم ، الأمثل :٤٨٢/١١.

(٨٥) الكليني ، الكافي :٩٣/٨؛ الحميري ، قرب الاسناد :١٢٨.

(٨٦) ينظر : العادلي ، صبحي ، الاخلاق القرآنية:١١.

(٨٧) سورة النور، آية ٣١.

(٨٨) سورة الأحزاب، آية ٣٣.

(٨٩) الميرزا النوري ، مستدرك الوسائل :/ ٢٥٥؛ الليثي الواسطي ، عيون الحكم والمواعظ: ٣٠٣.

(٩٠) نهج البلاغة: ٥٦/٣

(٩١) الطبرسي ، مكارم الاخلاق :٢٣٢ ؛ الميرزا النوري ، مستدرك الوسائل :/٢٧٥.

(٩٢) ابن حنبل ، سنن ابن حنبل ، الترمذي ، سنن الترمذي :١٣٧/٣.

(٩٣) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة :١١٨٥/٢؛ ابن ابي شيبة ، المصنف :٣٨/٦.

(٩٤) ينظر : الطبرسي، الاحتجاج: ١٣٢/١؛ ابن طيفور، بلاغات النساء: ١٢ .

(٩٥) ينظر : فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والتربية:٢٦٣/٢.

(٩٦) فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والتربية: ٢٧٦/٢.

(٩٧) الطبرسي ، مكارم الاخلاق :٢٢٣.

(٩٨) الطبرسي ، مكارم الاخلاق :٢٢٣.

(٩٩) فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والتربية:٢٧٧/٢.

(١٠٠) الصدوق ، من لايحضره الفقيه :٤٣٧/٣؛ العلامة الحلي ، تذكرة الفقهاء :٥٧٥/٢.

(١٠١) الطوسي، تهذيب الأحكام:٤٦١/٧.

(١٠٢) الكليني ، الكافي: ٥٣٣/٥؛ العلامة الحلي، تذكرة الفقهاء:٥٧٥/٢.

(١٠٣) فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والتربية:٢٧٧/٢.

(١٠٤) سورة النور، آية ٣١.

(١٠٥)الراوندي ، النوادر :١١٩

(١٠٦) القاضي النعمان ، دعائم الإسلام : ٢ / ٢١٥؛ المتقي الهندي ، كنز العمال : ١٦ / ٦٠١.

(١٠٧)يحيى المازني : وهو من المقاتلين بين يدي الإمام الحسين (عليه السلام) برز بعد عبد الرحمن بن عبدالله اليزني وهو يقول : لأضربن القوم ضربا فيصلا ضربا شديدا في العدى. ينظر : ابن شهراشوب ، المناقب:٢٥١/٣؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث :٦٠/٢١.

(١٠٨)علماء البحرين والقطيف ، وفيات الأئمة:٤٣٦؛ الشاكرين، العقيلة والفواطم:١٧.

(١٠٩) الاسم في اللغة : وسمة توضع على الشيء تعرف به . وهو اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض لتفصل به بعضه عن بعض. ابن منظور ، لسان العرب: ٤٠١/١٤-٤٠٣؛ . أما في الاصطلاح: فهو ما دل على معنى مفرد شخصياً كان أو غير شخص ويدل على معنى دلالة الاستشارة . أما معنى التسمية فهو تعليق الاسم بالمعنى على جهة الابتداء . ينظر : أبو هلال العسكري ، الفروق اللغوية:٥١- ٥٢.

(١١٠) القبانجي ، شرح رسالة الحقوق :٥٩٨.

(١١١) المعلم، فاطمة المعصومة : ٦٠.

(١١٢) الكليني، الكافي: ٤٨/٦.

(١١٣) الحميراء: يعني هي المرأة البيضاء الجميلة ، هو لقب عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر زوج رسول الله ينظر: المزي ، تهذيب الكمال: ٣٩٩/٣٥؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ١٤٠/٢؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب: ٦٧٦/٢، ٤٣٥/١٢.

(١١٤) يعقوب السراج: كوفي ثقة ،وهو من شيوخ أصحاب الأمام الصادق عليه السلام : النجاشي، رجال النجاشي : ٤٥١؛ العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال: ٤٥١.

(١١٥) يساره طويلاً: ساره في آذنه وتساروا تناجوا. المازندراني ، شرح أصول الكافي :١٨٠/٦.

(١١٦) الكليني، الكافي: ١/ ٣١٠؛ ابن شهر اشوب، المناقب: ٤٠٧/٣.

(١١٧) النبز لغة هو اللقب وجمعه الانباز والاسم النبز ، أما التنابز فهو التداعي بالألقاب وهو يكثر فيما كان ذماً. ينظر: ابن منظور ، لسان العرب : ٧٤٣/١ ، ٤١٣/٥. أما اصطلاحا فالنبز : هو اللقب الثابت ، و المنابزة الإشاعة باللقب لبني فلان نبز يعرفون به إذا كان لهم لقب ذائع شائع هذا من الجاهلية فنهى الله تعالى عنه لقوله تعالى : ﴿لَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ . وبذلك فاللقب يختلف عن الاسم إذ هو كل ما غلب على المسمى من اسم علم بعد اسمه الأول. ينظر: أبو هلال العسكري ، الفروق اللغوية : ٥١-٥٢.

(١١٨) معمر بن خثيم: يعد من الكوفيين وممن سمع من أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام وعده الطوسي من أصحاب الإمام الصادق وهو أخو محمد بن خثيم. ينظر: الطوسي، رجال الطوسي: ٣٠٨؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث: ٢٨٤/١٩.

(١١٩) أبو جعر: نجو ذات كل مخلب كالسباع أو الدبر: أو هو ما يبس من الثقل في الدبر. ينظر: ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث : ٢٧٥/١؛ الجوهري الصحاح: ٦١٤/٢.

(١٢٠) الكليني، الكافي: ١٩/٦-٢٠؛ الطوسي، تهذيب الأحكام: ٤٣٨/٧-٤٣٩.

(١٢١) فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والتربية : ١٨٩/٢-١٨٠.

(١٢٢) ينظر : علماء البحرين والقطيف ، وفيات الائمة عليهم السلام : ٤٣١؛ الشاكري ، العقيلة والفواطم : ١١.

(١٢٣) ينظر : علماء البحرين والقطيف ، وفيات الائمة عليهم السلام : ٤٣١؛ الشاكري ، العقيلة والفواطم : ٨.

(١٢٤) للتفصيل ينظر: البهادلي ، نازك ، السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام : ٢٢-٢٧ /٢٨-٤٣.

(١٢٥) العبود ، عادل خليل ، التنشئة الاجتماعية :٦٨.

(١٢٦) الصفدي ، الوافي بالوفيات : ٣٠٧/١٦.

(١٢٧) الديلمي ، أعلام الدين : ١٨٨.

(١٢٨) نهج البلاغة :٣٤/٤.

(١٢٩) الصدر ، محمد مهدي ، اخلاق اهل البيت :٣٧٥.

(١٣٠) الحاكم النيسابوري ، المستدرك:١٧٥/٤؛ المزي ، تهذيب الكمال :٦٦/٣٤ ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال:٣٣١/١٦.

(١٣١) الكليني ، الكافي :٥٠٧/٥؛ الصدوق ، من لا يحضره الفقيه :٤٣٩/٣.

(١٣٢) إذ ورد عن الامام علي عليه السلام ما نقله عن رسول الله ص ليلة اسري به فقال : ((... ويل لامرأة اغضبت زوجها وطوبى لامرأة رضى عنها زوجها))الصدوق ، عيون اخبار الرضا :١ /١٤ ؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة :٢١ /٢١٣.

(١٣٣) اذ قال الامام الصادق عليه السلام : ((... لا شفيع للمرأة أنجح عند ربها من رضا زوجها...)) الصدوق، الخصال : ٥٨٨؛ المجلسي ، بحار الانوار :٢٥٦/١٠٠.

(١٣٤) اذ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ((أيما امرأة أذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله ...)) الصدوق ، الامالي:٥١٥ ؛ الطبرسي ، مكارم الاخلاق :٢١٤.

(١٣٥) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ((من صبرت على سوء خلق زوجها أعطاها الله مثل ثواب اسيا بنت مزاحم)) الطبرسي ، مكارم الاخلاق :٢١٤.

(١٣٦) اذ ورد عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام قال : ((كتب الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته)). الكليني ، الكافي : ٥/ ٩؛ الطوسي ، تهذيب الاحكام :١٢٦/٦.

(١٣٧) إذ ورد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ((خير نسائكم التي إن غضبت أو أغضبت قالت لزوجها: يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى عني)) الصدوق، من لايحضره الفقيه:٣٨٩/٣.؛ الطبرسي، مكارم الأخلاق:٢٠٠.

(١٣٨) ورد عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال :((أيما امرأة منت على زوجها بمالها، فتقول: إنما تأكل أنت من مالي، لو أنها تصدقت بذلك المال في سبيل الله لا يقبل الله منها إلا أن يرضى عنها زوجها)) ،الطبرسي، مكارم الأخلاق: ٢٠٢.

(١٣٩) المدرسي ، محمد تقي ، الاسرة وقضايا المرأة :٩٠.

(١٤٠) الكليني، الكافي:/٥١٤؛ الطبرسي، مكارم الأخلاق:٢١٥.

(١٤١) الصدر ، محمد محمد صادق ، الاسرة في الاسلام:٣٤.

(١٤٢) الكليني، الكافي: ٣٢٥/٥.

(١٤٣) الفتال النّيسابورّي، روضة الواعظين، ص١٥١؛ المجلسي، بحار الأنوار:١٩١/٤٣.

(١٤٤) الأربلي، كشف الغمة:/٣٧٣؛ و ينظر : الموفق ، المناقب: ٣٥٤.

(١٤٥) الصدر ، محمد محمد صادق الاسرة في الاسلام:٣٢.

(١٤٦) البيهقي ، السنن الكبرى :٢٩٢/٧.

(١٤٧) ينظر الكليني ، الكافي ، ج٥، ص٥٠٨.

(١٤٨) اذ ورد عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله يقول : ((إيما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة حشرت يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون في الدرك الأسفل من النار إلا ان تتوب وترجع)) . الطبرسي، مكارم الاخلاق :٢٠٢.

(١٤٩) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم:((ألا أخبركم بشرار نسائكم الذليلة في أهلها العزيزة مع بعلها، العقيم الحقود التي لا تورع من قبيح، المتبرجة إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا حضر لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه كما تمنع الصعبة عن ركوبها، لا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا)) . الكليني، الكافي:٣٢٥/٥؛ الطوسي، تهذيب الأحكام:/٧ ٤٠٠؛ العلامة الحلي، تذكرة الفقهاء: ٥٦٩/٢ .

(١٥٠) الكليني، الكافي: ٣٢٤/٥.

(١٥١) الوائلي ، محاضرات الوائلي :١٧٠.

(١٥٢) الوائلي ، محاضرات الوائلي : ١٦٩-١٧٠.

(١٥٣) جابر ، حميد سراج، صورة الزهراء عليها السلام : ٦٠٧.

(١٥٤) الصدوق،من لا يحضره الفقيه :٣٢٠/١ .أبو داود : سنن ابو داود :٤٨٩/٢ -٤٩٠ ؛المتقي الهندي،كنز العمال :٥٠٨/١٥

(١٥٥) فرات الكوفي، تفسير فرات : ٨٣؛ القاضي النعمان، شرح الأخبار: ٤٠١/٢.

(١٥٦) المحب الطبري ، ذخائر العقبى :٣٥؛ وينظر ، المقريزي ، امتاع الاسماع:٣٥٢/٥.

(١٥٧) الطبرسي: مكارم الأخلاق : ؛ ابن شهراشوب:المناقب: ٣ / ١٢٠.الحسكاني :شواهد التنزيل ٢ / ٤٤٥ .

(١٥٨) قال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ . سورة الروم ، آية :٢١.

(١٥٩) الصدر ، محمد محمد صادق ، الصدر ، الأسرة في الإسلام:٤٣.

(١٦٠) الكليني ، الكافي :٣٢٥/٥؛ ابن فهد الحلي ، المهذب البارع:١٧٠/٣

(١٦١) الطبرسي ، مكارم الاخلاق :٢١٤.

(١٦٢) الصدوق ،من لا يحضره الفقيه :٣٢٠/١ ؛ ابو داود ، سنن ابي داود :٤٨٩/٢-٤٩٠؛ المتقي الهندي ،كنز العمال: ٥٠٨/١٥.

(١٦٣) الحسكاني، شواهد التنزيل:٣٩٩/٢؛ الحويزي، تفسير نور الثقلين:٤٧٠/٢.

(١٦٤) السخينة : الطعام الحار يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر أغلظ من الحسا وأرق من العصيدة. ابن الاثير : النهاية في غريب الحديث:٣٥١/٢؛ ابن منظور ، لسان العرب:٢٠٦/١٣.

(١٦٥) ينظر : ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث :٣٥١/٢؛ ابن منظور ، لسان العرب :٣١٢/١٢ ؛ المجلسي ، بحار الانوار:٢٢٥/٣٢.

(١٦٦) جابر ، حميد سراج ، صورة الزهراء عليها السلام : ٦٠٧.

(١٦٧) الصدوق ، الامالي :٤٩٦ ؛ الطوسي ، الامالي :٦١٨.

(١٦٨) الطبرسي ، مكارم الاخلاق :٢٣٨.

(١٦٩) الكليني ، الكافي :٣٢٣/٥؛ أبن بابويه ، فقه الرضا: ٢٣٤.

(١٧٠) ابن شهراشوب ، المناقب :٤١/٣ ، المجلسي ، بحار الانوار :٥٤/٣٩.

(١٧١) فرات الكوفي ، تفسير فرات الكوفي :٢٥١.

(١٧٢) إذ قال يزيد للإمام علي بن الحسين عليه السلام : وعدتك بقضاء ثلاث حاجات اذكرها.. ، فقال الإمام السجاد عليه السلام : ... والثانية ترد علينا ما اخذ منا لأن فيه مغزل فاطمة . أبو محنف الازدي ، مقتل الحسين عليه السلام : ٢٣٢.؛ ابن طاووس ، اللهوف في قتلى الطفوف :١١؛ ابن نما الحلي ، مثير الاحزان : ٨٥ .

(١٧٣) الصدوق ، علل الشرائع :٥٨٣/٢.

(١٧٤) الكليني ، الكافي :٣١١/٥؛ الطوسي ، تهذيب الاحكام :٣٨٢/٦.

(١٧٥) حميد ، هادي شندوخ ، المرأة في خطاب الامام الصادق عليه السلام :٢٧٨.

(١٧٦) إذ قال الامام علي عليه السلام: ((نعم الشغل للمرأة المؤمنة المغزل)). القاضي النعمان ، دعائم الاسلام:٢١٤/٢؛البروجردي ، جامع احاديث الشيعة :٣٧٤/١٧.

(١٧٧) الحيدري ، الاء حسن طعيمة ، السيدة ام البنين :١٣٣.

(١٧٨) البيهقي ، السنن الكبرى :١٦٠/٨؛ مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ٨/٦.

(١٧٩) القزويني ، فاطمة من المهد الى اللحد :٥٠٥

(١٨٠) ينظر : الحيدري ، الاء حسن طعيمة ، السيدة ام البنين :١١٠-١١٦.

قائمة المصادر والمراجع :

*** القرآن الكريم**

أولاً : المصادر الأولية

* ابن الأثير :عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

– الكامل في التاريخ ، بيروت ، د. ت .

* ابن الأثير: أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد الموصلي الشافعي (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م)

– النهاية في غريب الحديث ، تح: طاهر أحمد الزاوي ،محمود محمد الطناحي ، ط٤، قم ، ١٣٦٤هـ .

* الأربلي :ابو الحسن علي بن عيسى (ت٦٩٣هـ /١٢٩٣م)

– كشف الغمة في معرفة الائمة ، بيروت ، د. ت.

* ابن بابويه القمي :ابو الحسن علي بن موسى(ت٣٢٩هـ /٩٤٠م)

– فقه الرضا ، تح :مؤسسة ال البيت لإحياء التراث ، ط١ ، قم ، ١٤٠٦هـ.

* البخاري : أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم(ت٢٥٦هـ /٨٧٠م)

– صحيح البخاري ، بيروت ، ١٤٠١هـ.

* البيهقي :احمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ /١٠٦٦م)

– السنن الكبرى ، دار الفكر ، بيروت.

* الترمذي : أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ /٨٩٢م)

– سنن الترمذي، تح :عبد الوهاب عبد اللطيف، ط٢، دار الفكر ، بيروت، ١٤٠٣هـ .

* الثعلبي :ابو اسحاق احمد بن محمد بن إبراهيم (ت٤٢٧هـ/١٠٣٥م)

– تفسير الثعلبي المسمى (كشف البيان عن تفسير القران) ، تح :ابو محمد بن عاشور، ط١، دار إحياء التراث العربي بيروت ،١٤٢٢هـ.

* الجوهري : إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ /١٠٠٢م)

– الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح :أحمد عبد الغفور عطارد ط٤ ، بيروت ، ١٤٠٧هـ.

* الحاكم النيسابوري :ابو عبدالله محمد بن عبدالله (ت٤٠٥هـ /١٠١٤م)

– المستدرك على الصحيحين ، تح :يوسف المرعشلي ، بيروت ،١٤٠٦هـ.

* ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن حجر(ت٨٥٢هـ /١٤٤٨م)

– تقريب التهذيب ، تح: مصطفى عبد القادر عطا ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٥ هـ.

* الحر العاملي :محمد بن الحسن بن علي بن الحسين (ت١١٠٤هـ /١٦٩٢م)

– وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، تح: عبدالرحيم الرباني ، بيروت ، د. ت.

* الحسكاني : أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحاكم (٤٨١/ هـ)

– شواهد التنزيل لقواعد التفصيل ، تح: الشيخ محمد باقر المحمودي، ط١، بيروت ، ١٤١١هـ .
* الحميري :ابو العباس عبدالله بن جعفر (ت ٣٠٤هـ /٩١٦م)
– قرب الإسناد ، تح :مؤسسة ال البيت لإحياء التراث ، ط١، قم ١٤١٣هـ .
ابن حنبل :ابو عبدالله أحمد (ت٢٤١هـ /٨٥٥م)
– المسند ، دار الفكر ، بيروت ، د. ت.
* الحويزي :عبد علي بن جمعة (ت١١٢هـ /٧٣٠ م)
– تفسير نور الثقلين ، تح :هاشم الرسولي المحلاتي ، د. م ، د. ت .
* الخوارزمي : ابو المؤيد الموفق احمد بن محمد المكي (ت٥٦٨هـ /١١٧٣م)
– المناقب ، تح :الشيخ مالك المحمودي ، ط٢، قم ،١٤١٤هـ.
* الدارمي :ابو محمد عبدالله بن بهرام (ت٢٥٥هـ /٨٦٩م)
– سنن الدارمي، دمشق ، ١٣٤٩هـ.
* ابي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ /٨٨٩م)
– سنن أبي داود ، تح : سعد محمد اللحام ، ط١ ، دار الفكر ،١٤١٠هـ .
* الديلمي : الحسن بن أبي الحسن (ت٨٤١هـ / ١٣٣٧م)
– أعلام الدين في صفات المؤمنين،تح: مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث، قم ، د. ت .
* الذهبي : ابو عبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ /١٣٧٤م)
– سير إعلام النبلاء، تح : شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة .د.ت.
* الرازي :محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت بعد٦٦٦هـ/١٢٦٧ م).
– مختار الصحاح ، ضبط وتصحيح :احمد شمس الدين ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤١٥هـ .
* الراوندي: ضياء الدين فضل الدين بن علي (٥٧١هـ)
– النوادر ، تح: سعيد رضا علي عسكري ، ط١،دار الحديث ، ١٣٧٧هـ.
* الزبيدي : محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسني (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)
– تاج العروس في جواهر القاموس ، تح :علي شيري ، بيروت ، ١٤١٤هـ.
* ابن زكريا: أبو الحسين أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ / ١٠٠٤م)
– معاجم مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، قم ، ١٤٠٤هـ .
* الزمخشري : أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ / ١١٤٣م)
– الفائق في غريب الحديث ، وضع حواشيه :إبراهيم شمس الدين ، ط١، بيروت ،١٤١٧هـ.
* ابن سلامة :ابو عبدالله محمد بن سلامة (ت٤٥٤هـ/١٠٦٢م)
– مسند الشهاب، تح : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١، بيروت ، ١٤٠٥هـ.
* السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ / ١٥٠٥م)

- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ، بيروت ، د. ت.
* ابن شعبة الحراني : الحسن بن علي بن الحسين (ق٥هـ /ق ١١م)
- تحف العقول عن ال الرسول ، تح :علي أكبر غفاري ، ط٢ ، قم ،١٣٦٣هـ.
* ابن ابي شيبة الكوفي : عبدالله بن محمد بن ابي إبراهيم (ت٢٣٥هـ)
- مصنف ابن ابي شيبة في الأحاديث والأثار ، د. م ، د.ت.
* ابن شهر اشوب :محمد بن علي (ت٥٨٨هـ/١٩٢م)
- مناقب ال ابي طالب ، تح : لجنة من اساتذة النجف الأشرف، النجف ، ١٣٧٦هـ.
* الصدوق : الشيخ ابو جعفر محمد بن علي (ت٣٨١هـ/٩٩١م)
- الأمالي ، تح : قسم الدراسات الاسلامية –مؤسسة البعثة ، ط١ ، قم ،١٤١٧هـ.
- ثواب الأعمال، تح : محمد حسن الخراسان ، قم ، ١٣٦٨ هـ .
- الخصال ، تح :علي أكبر الغفاري ، قم ، ١٤٠٣هـ.
- علل الشرائع ، تح: السيد محمد صادق بحر العلوم ، النجف ،١٣٨٥هـ.
- عيون اخبار الرضا ، تح : الشيخ حسن الأعلمي ، ط١، بيروت ،١٤٠٤هـ.
- المقنع ، تح : لجنة التحقيق التابعة لمؤسسة الإمام الهادي، قم ،١٤١٥هـ.
- من لا يحضره الفقيه ، تح : علي أكبر الغفاري ، ط٢ ، قم ، د. ت .
* الصفدي : صلاح الدين خليل بن أبيك (ت٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)
- الوافي بالوفيات ، د. م ، د. ت.
* ابن طاووس :رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت٤٦٦هـ /١٢٦٥م)
- اللهوف في قتلى الطفوف ، قم ، ب. ت.
* الطبرسي :أحمد بن علي (ت٥٦٠هـ /١١٦٤م)
- الاحتجاج ، تح : محمد باقر الخراسان ، دار النعمان ، النجف الأشرف ،١٣٨٦هـ.
* الطبرسي : ابي علي الفضل بن الحسن (ت٥٤٨هـ /١١٥٣م)
- مجمع البيان في تفسير القرآن ، تح: محسن الأمين العاملي ، ط١، بيروت ، ١٤١٥هـ.
- مكارم الاخلاق ، ط٦، ١٣٩٢م.
* الطبري الشيعي : أبو جعفر محمد بن جرير (ق٤هـ /ق١٠م)
- دلائل الإمامة ، تح: قسم الدراسات الاسلامية ، ط١، قم ،١٤١٣هـ .
* الطريحي : فخر الدين (ت١٠٨٥هـ /١٦٧٤م)
- مجمع البحرين ، تح :السيد احمد الحسيني ، ط٢، طهران ، ١٤٠٨هـ.
* الطوسي :ابو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م)
- الاستبصار فيما اختلف فيه من الاخبار ، تح : السيد حسن الموسوي الخراسان ، طهران ،١٣٩٠هـ.

- الامالي، قم ،١٤١٤هـ.
- تهذيب الاحكام ، تح :السيد حسن الموسوي الخراسان ، د. م ، د. ت .
- رجال الطوسي ، تح : جواد القيومي ، ط١ ، قم ،١٤١٥هـ .
* ابن طيفور : أبي الفضل بن أبي طاهر (ت٣٨٠هـ)
- بلاغات النساء ، مكتبة بصيرتي ، قم ، د. ت .
* العلامة الحلي :ابو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م)
- تذكرة الفقهاء ، تح: مؤسسة ال البيت ، ط١، قم ،١٤١٤هـ.
- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، تح :الشيخ جواد القيومي ، ط١ ، د. م ،١٤١٧م .
* الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام: (ت٤٠هـ/٦٦٠م)
- نهج البلاغة ، جمعه الشريف الرضي ، شرح : محمد عبده ، ط١ ، بيروت ،١٤١٢هـ.
* الفتال النيسابوري :ابو جعفر محمد بن الحسن بن الفتال (ت٥٠٨هـ /١١١٤م)
- روضة الواعظين، ب. م ، د. ت.
* فرات الكوفي :ابو القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات (٣٥٢هـ)
- تفسير فرات الكوفي، ط١ ، طهران ، ١٤١٠هـ.
* الفراهيدي :ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت١٧٥هـ/٧٩١م)
- العين ، تح : مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، ط٢، قم ،١٤٠٩هـ .
* ابن فهد الحلي : جمال الدين ابي العباس احمد بن فهد الحلي (ت٨٤١هـ /١٤٣٧م)
- المهذب البارع في شرح المختصر النافع ، تح :مجتبى العراقي ، قم ،١٤٠٧هـ.
* الفيروز آبادي :مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ /١٤١٤م)
- القاموس المحيط ، ب. م ، ب. ت .
* ابن قولويه :جعفر بن محمد (ت٣٦٨هـ /٩٧٨م)
- كامل الزيارات ، تح :جواد القيومي ، ط١، ، د. م ،١٤١٧هـ.
* الكليني :ابو جعفر محمد بن يعقوب (ت٣٢٩هـ /٩٤١م)
- أصول الكافي ، تح: علي اكبر الغفاري ، ط٣ ، طهران ،١٣٣٦هـ.
- الفروع من الكافي ، تح: علي اكبر الغفاري ، ط٥ ، طهران ،١٣٦٧هـ .
* ابن ماجه :ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ/٨٨٧م)
- سنن ابن ماجة ، تح: : محمد فؤاد ، دار الفكر ، د. ت .
* المازندراني : محمد بن صالح (ت١٠٨١هـ/١٦٠٧م)
- شرح أصول الكافي ، تح :الميرزا ابو الحسن الشعراني ، ط١ ، بيروت ،١٤٢١هـ.
* المتقي الهندي :علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت٩٧٥هـ /١٥٦٧م)

– كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال ، ضبط وتفسير :الشيخ بكري حياتي ، تصحيح ، صفوة السقا ، بيروت ، ١٤٠٩هـ.
* محب الدين الطبري :احمد بن عبدالله (ت٦٩٤هـ/١٢٩٤م)
– ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، القاهرة ،١٣٥٦هـ .
* المجلسي :العلامة محمد باقر (ت١١١١هـ /١٦٩٨م)
– بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الأطهار، بيروت ،١٤٠٣هـ.
* أبو مخنف الأزدي: لوط بن يحيى بن سعيد (ت١٥٧هـ/٧٧٤م)
– مقتل الإمام الحسين عليه الاسلام ، تعليق: الحسن الغفاري ، د. م، ١٣٩٨هـ.
* المزي : جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ /١٣٤١م)
– تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح :الدكتور بشار عواد معروف ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٤٠٨هـ.
* مسلم النيسابوري : أبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت٢٦١هـ /٨٧٥م)
– صحيح مسلم ، دار الفكر ، بيروت ، د. ت .
* المفيد :ابو عبدالله محمد بن محمد (ت٤١٣هـ /١٠٢٢م)
– المزار ، تح: السيد محمد باقر الا بطحي ، د. م ، د. ت.
* المقريزي :تقي الدين ابو العباس احمد بن علي (ت٨٤٥هـ/١٣٦٨م)
– أمتاع الإسماع ، تح :محمد عبد المجيد ، ط١، بيروت ،١٤٢٠هـ.
* ابن منظور :ابو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م)
– لسان العرب ، نشر أدب الحوزة ، قم ،١٤٠٥هـ.
* النجاشي : أبو العباس احمد بن علي بن أحمد بن العباس (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م)
– رجال النجاشي : تح :السيد موسى الشيري ، قم ،١٤٠٧هـ.
* القاضي النعمان :أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور التميمي المغربي (ت٣٦٣هـ /٩٧٣م)
– دعائم الاسلام ، تح :آصف بن علي ، القاهرة ،١٣٨٣هـ.
– شرح الأخبار ، تح : محمد الحسيني ، ط٢ ، قم ،١٤١٤.
* ابن نما الحلي : نجم الدين محمد بن جعفر (ت٦٤٥هـ/١٢٤٧م)
– مثير الاحزان ، النجف ،١٣٦٩هـ.
* الواسطي : ابو الحسن علي بن محمد الليثي (ت ق٦هـ /ق١٢م)
– عيون الحكم والمواعظ ، تح :حسين الحسيني ، ط١ ، قم ، ، د. ت.
* أبو هلال العسكري :الحسن بن عبدالله بن سهل (ت٣٩٥هـ/١٠٠٥م)
– معجم الفروق اللغوية ، تح : مؤسسة النشر الإسلامي ، ط١ ، قم ، ١٤١٢هـ.

قائمة المصادر الثانوية:

* بدوي : عبد الرحمن

– مناهج البحث العلمي، ط٣ ، الكويت ، ١٩٩٧م.

* البروجردي :اقآ حسين الطباطبائي (ت١٣٣٨هـ / ١٩٦٣م)

– جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة ، قم ،١٣٩٩م.

* الخوئي : السيد ابو القاسم الموسوي (ت١٤١٤هـ/١٩٩٣م)

– معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥ ، د. م ، ١٤١٣هـ.

* سبوك : بنجامين

– حديث الى الأمهات – مشاكل الآباء في تربية الابناء ، ترجمة : منير عامر ، بيرت ، ٢٠١١م.

* الريشهري :محمد

– موسوعة العقائد ، تحقيق : مركز بحوث دار الحديث ، ط١ ، قم ، ١٤٢٥هـ .

* الشاكري :حسين

– العقيلة والفواطم ، قم ،١٤٢١هـ.

* الشيرازي : ناصر مكارم

– الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، د. م ، د. ت.

* الصالح : صبحي

– النظم الاسلامية نشأتها و تطورها ، ط١، ايران ، ١٤١٧هـ .

* الصائغ : مجيد

– تربية الفتاة في الاسلام ، مؤسسة البلاغ ، ط١ ، بيرت ، ١٤٢٧هـ .

* الصدر :محمد محمد صادق

– الاسرة في الاسلام ، بيروت ، ١٤٣٢هـ.

* الصدر :محمد مهدي

– أخلاق اهل البيت عليهم السلام ، د. م ، د. ت .

* العادلي : صبحي

– الاخلاق القرآنية ، ط١ ، كربلاء ، ١٤٣٦هـ .

* عبد الزهراء : عثمان محمد

– الزهراء فاطمة بنت محمد عليها السلام ، ط١ ، بيروت ، ١٤٢٥هـ.

* العذاري : سعيد كاظم

– المنهج التربوي عند أهل البيت عليهم السلام ، المجمع العالمي لأهل البيت ، د. م ، ١٤٢٦هـ .

* علماء البحرين والقطيف :
– وفيات الائمة عليهم السلام، تح : دار البلاغة ، ط١، د. م ،١٤١٢هـ .
* الفتلي : عبد الرزاق
– تربية الفتاة في الاسلام ، ط١ ، بيروت ، ١٤١٠هـ .
* الفضلي : عبد الهادي
– أصول البحث ، مؤسسة دار الكتاب الاسلامي ، قم ، د.ت .
* فلسفي :محمد تقي
– الطفل بين الوراثة والتربية ، تعريب ، فاضل الحسيني الميلاني ، ط٢ ، قم ، ١٤٢٦هـ.
* القبانجي : حسن
– شرح رسالة الحقوق ، ط٢، د. م ، ١٤٠٦هـ.
* القرشي : باقر شريف
– النظام التربوي في الإسلام دراسة مقارنة ، دار الكتاب الإسلامي ، ايران. د.ت .
* القزويني : محمد كاظم
– فاطمة من المهد إلى اللحد ، قم ، ١٤١٤هـ.
* المدرسي : محمد تقي
– حوار عن الأسرة وقضايا المرأة ، تح : مركز العصر للثقافة والنشر ، ط٢ ، بيروت ، ١٤٤١هـ .
* مركز الرسالة
– تربية الطفل في الاسلام ، ط١ ، قم ، ١٤١٨هـ .
* المصطفوي : حسن
– التحقيق في كلمات القرآن الكريم ، ط١،ايران ،١٣٦٨.
* مركز الرسالة
* المعلم : محمد علي
– الفاطمة المعصومة عليها السلام ، د. م ، د. ت .
* مغنية : محمد جواد
– مع بطلة كربلاء زينب " عليها السلام " ، ط٥ ، بيروت ، ١٤١٢هـ .
* النقدي : جعفر
– حياة السيدة زينب عليها السلام ، ط١ ، بيروت ، ١٤١٩هـ .
* الميرزا النوري :الحاج ميرزا حسين (ت١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)
– مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، تح :مؤسسة ال البيت لإحياء التراث ، ط١ ، بيروت ، ١٤٠٨هـ.
* الوائلي، أحمد

– روائع محاضرات الوائلي ، تح : مركز الإمام الحسن المجتبى ، د. م ، د.ت .

الدوريات:

* جابر: حميد سراج

– صورة الزهراء عليها السلام الأم وربة البيت في المعاجم اللغوية، مجلة الكلية الإسلامية الجامعية ، المجلد الأول ، العدد ٢٠، النجف ، ٢٠١٣.

* حميد : هادي شندوخ

– المرأة في خطاب الإمام الصادق عليه السلام "السمات والتجليات" ، مجلة الكلية الإسلامية الجامعية ، المجلد ، العدد٥٦، النجف ،٢٠٢٢ .

الرسائل والاطاريح الجامعية :

* البهادلي : نازك عبد الحسن

– السيدة فاطمة المعصومة ، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، البصرة ،٢٠١٥م.

* الحيدري : الاء حسن طعيمه

– أم البنين فاطمة بنت حزام الكلابية عليها السلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، البصرة ، ٢٠١٥.

* العبود : عادل إسماعيل خليل

– التنشئة الاجتماعية في الاسلام حتى نهاية العصر الأموي "دراسة تاريخية" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، البصرة ،٢٠٠٩م.

* العواد : انتصار عدنان

– السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام ، دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الآداب ، البصرة،٢٠٠٦م.

* الموسوي: وجدان غالب جعفر

– الوأد عند العرب قبل الإسلام وموقف الإسلام منه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، البصرة ، ٢٠١٧.